

إنه سؤال أضحى به إلى المستشار صلاح الرشيدي النائب العام
لعل أجد لديه جواباً !

□ أكثر من ملاحظة

صغير الفريق قال في : عندما أنامل أسماء أعضاء المكتب السياسي
للحزب الوطني أستطيع أن أفهم سبب اختيار وانتخاب كل منهم
عدا واحداً ! قلت : من ؟ أجاب السفير : على منصور الحامى .
هل تفهم أنت السبب ؟ قلت : إنه يمثل رجل الشارع ! سأل
السفير : كيف ؟ أجبت : لم يكن يوماً من أصحاب جباه أو
منصب أو سلطان ، أو وظيفة في الحكومة أو في القطاع العام !

في الصباح سعدت بخبر يقول إن الأستاذ د . أحمد عبادة
مستشار المستشار الثقافي ومدير البعثة التعليمية المصرية في لندن قد
رشح لجائزة الدولة التقديرية في العلوم لعام ١٩٨١ من جامعات
حلوان ، ومططا ، والمنصورة ، والزقازيق ! وفي مساء نفس اليوم
تلقيت منه رسالة رفيقة يعبر فيها عن مشاعره لما كتبه عنه تحت
عنوان : هذا رجل صادق بالزعم من أتى لم يأت به أبداً !!

□ ديونهم : ستة ملايين جنيه !

مند بضعة أسابيع . تحت عنوان « هذا العذاب » ، ماذا ؟
كتبت تعليقا حول أسلوب بنك ناصر الاجتماعي وسماعاته بشأن
معاملة الطلبة بعد تخرجهم . والمطالبة بشهادات حول موقفهم من
المدبونية مع البنك .

حول هذا التعليق تلقيت رسالة من الأستاذ إبراهيم محمود لطفى
رئيس مجلس إدارة البنك يقول فيها

أولاً : أقدم بالشكر على الأثر هذا الموضوع الذى سوف تنصح
من مناقشته . حقيقة ما يحاول البنك أن يعمل من أجل التخفيف
من عناء المواطنين إنما كانت بحالات عدمهم . فالواقع أن
الجامعات تجمع كلياتها ومعاهدها وكذلك المعاهد العليا التابعة
لوزارة التعليم العالي تقوم بتسليم الخريجين شهادات مؤقتة فور
تخرجهم بدون قيد أو شرط لتدعيمها لمهام العمل . ويتم ذلك
باشرة دون الرجوع إلى البنك باعتبار أنه لو ظهرت المدبونية فيها بعد
بشكل مخالف فإن ذلك أمر يمكن تصحيحه .

أما بالنسبة لمن يريدون مغادرة البلاد للعمل بالخارج فلا أظن تخة
خلالاً بيننا في وجوب الرجوع إلى البنك والوقوف على حقيقة
المدبونية طبقاً للادعاء . حتى يمكن تحصيل قيمة الدين الذى
سيستعمل بلا شك كحصيله عقب مغادرة الخريج للعمل بالخارج دون
تحديد جهة لتحصيل القيمة المستحقة عن طريقها .

كذلك فإنه بالنسبة للشهادات التى يتقدم أصحابها للحصول
عليها من البنك فإنه يخفى إصدارها في ذات يوم الطلب . وبالنسبة
للمدبيين في نطاق عمل الفروع الخارجية وكانت مدبونياتها قد سبق
قيدها لدى فرع الطلبة بالقاهرة - قبل توزيع الاختصاصات على
الفروع - فإن ما يجري بالنسبة لهم هو قبول الطلقات بمعرفة الفروع
التي تحصل على البيانات اللازمة وتوافق الطالب بالشهادة المطلوبة
وأود أن أشير في النهاية إلى أن رصيد القروض الذين بها طلبة
الجامعات في الوقت الحالى . يصل إلى ستة ملايين جنيه . وهو رقم
يوضح لكم أهمية متابعة التحصيل من ناحية كما يوضح أعداد
المتسجلين بهذه المدة الذين لا يقل عددهم حالياً عن المليون من
الخريجين . إذ يتوقع سنوياً بنظام الرأى طلبة الجامعات بنك ناصر
الاجتماعى ما لا يقل عن تسعين ألف طالب .

انتهت الرسالة . شكراً للأستاذ إبراهيم محمود لطفى رئيس بنك
ناصر على اهتمامه بالتوضيح .



على الطريقة اليابانية التقليدية المحي رئيس الشركة للرئيس السادات

عبد العزيز صادق

الذى هو شعب مصر !

« فلان » ليس من موظف المحافظة . ولكنه موظف بإحدى
الوزارات . ويعلم بحى الإمام الشافعى .

ويضيف اللواء صلاح أمين أنه قد سبق استدعاء المذكور .
وعرض أمره على مدير الأمن السابق - اللواء ثروت عطا الله محافظ
سوهاج الآن - ولبه عليه بالكثير عن الكتابة ولصق الإعلانات
على الحوائط مستقيلاً . ولعهد المذكور أمام سيادته بذلك . إلا أنه
لوحظ أثناء المناقشات التى كانت تدور معه خلال اللقاءات مع
قيادات أجهزة الأمن . أنه شخصية غير متزنة وغير مستقرة !
وبالنسبة للمخالفات التى ارتكبها تحري هذه ٣١ محضر ثقافة
لتشويه الحمران والحوائط ومخالفته القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٧ .
وأرسلت المأخوذ للنيابة للتصرف . وازيلت جميع هذه المخالفات
من على الحمران . وقد تم التنسيق مع أجهزة الأحياء بالمحافظة
ورشطة المرافق لرفع ما قد يستجذب من مخالفات التى ترتكب من
مخالفة أو من غير محرير محاضر ثقافة لتركيبها . هذا وقد تمت
معالجة الجهة الإدارية التابع لها المذكور لساءته إدارياً
انتهت رسالة محافظ القاهرة ومدير أمنها . ولما جازيل الشكر .

ولكن
هل من الموقوف . أن يرتكب إنسان في بلدنا ٣١ مخالفة ثقافة
هذا الشكل الصارخ دون زجر أو عقاب ؟

من سطح البازرة « سوريا » . وقتلت أنامل مياه قناة
السويس . وأنامل وحدات من القوات البحرية تنساب
فوقها في هدوء : الدمرة « الفاتح » . والعديد من
لنشات المدفعية البحرية . ولجوارب السفادع
الشرية . هذه الوحدات في حركتها هذه المرة لا تتجه
نحو معركة أو قتال . ولكنها تتحرك في مظاهرة رائعة
لتحيط بالبحر « الخربة » وهو يتجه شمالاً إلى البحر
الابيض المتوسط . ويعلها بطور وضحة جنوباً لفتح
القناة الجديدة التى تلتصقها مصر شرقاً بالبحر الأحمر والسلام
لكل شعوب الدنيا .

أول مرة في حياتي . أرى في قناة السويس معنى السلام !
في صباى كانت عينا مدرس التاريخ تدمعان من الانفعال وهو
يروى لنا مأساة أجدادنا الذين حرقوا القناة تحت ضرب السياط
وتحت القتل والظفر والاستبعاد !

وفي الكلية الحربية كان الطفل أحمد عبد العزيز أساذنا للتاريخ
العسكري يحكى لنا ما أصاب مصر وشعب مصر من هوان بسبب
القناة . بدءاً من مؤامرات الفرنسيين والإنجليز . ومروراً بمرجة
عراق وجيشه . وانتهاء إلى احتلال الإنجليز لمصر والقناة !

وعندما تخرجت ضابطاً بالجيش أثناء الحرب العالمية الثانية . شاء
في قلدي أن أكون أنا وجنودى في يوم سعيد ورأس العرش تقوم
بحراسة القناة لحساب الإنجليز أثناء الحرب !

ثم كان عدوان ٥٦ بسبب تأميم القناة . وتحوّلت مدن القناة إلى أشباح بعد
أن تم تهجير الناس إلى قلب مصر . وأذكر تلك الأيام والليالي
السوداء عندما كنت أترور المظلة . وأذكر ما كان يقولوه وزير
دفاع إسرائيل عن القناة وكيف إنها ستكون مقبرة للمصريين إذا
محاوّلوا عبور القناة . حتى جاء أكتوبر المجيد العظيم . وكان
العبور الحري . والافتحام الحرس الذى جعل من المقاتل أسطورة
لغنى بها العدو والصدق .

كنت أنامل القناة . وأذكر المهندس مشهور أحمد مشهور حين
لغيت مصادفة ذات يوم قبل نصر أكتوبر . وأذكر إيمانه الكبير
بأننا لنغرب من يوم نسد فيه مالفداه . وبعدها سوف تعود
الحياة إلى القناة .

ويوم الثلاثاء الماضى كنت أجد مهنتا بالنجاح الكبير .
وبالتقدير العظيم من مصر متمثلة في قائدنا وزعيمها السادات الذى
منحه وشاح النيل . تقديراً وتكريماً له باعتباره الرمز لعشرة آلاف
رجل قبلوا التحدى . ول صمت تام - على امتداد اعوام
خمس - قاموا بالإنجاز العظيم بالأزادة القوية . والعزم الأكيد .
والإيمان والحب . الإيمان بالله وبمصر ومستقبلها . وحب العمل
وحب الزملاء والأترابط بهم كأ أسرة واحدة .

مع هذه الصورة لأطوفى صورة أخرى من الاحتفال . حين
تقدم المواطن اليابالى رئيس الشركة التى أسهمت في هذا الإنجاز إلى
الرئيس السادات ليسلم وسام الجمهورية من الطبقة الأولى . وهو
ينحنى له بالطريقة اليابانية التقليدية ليسلم عليه ويسلم الوسام .
انه رمز لبلد هو من أكثر بلاد العالم احساساً بشريان الزماء والسلام
الذى يقدمه شعبنا الذى قال عنه الرئيس يوم الاحتفال : أنوجه إلى
العالم كله . هذا شعب مصر .

□ سؤال للنائب العام

في عدد سابق . تحت عنوان « يا محافظ القاهرة » كتبت عن
إعلانات شاذة في شوارع القاهرة عن شخص يزعم أنه أديب
الشباب « فلان » اغضى . وحول هذا الموضوع تلقيت من الوزير
سعد مأمون محافظ القاهرة رداً على ما نشر . كتبه اللواء محمد
صلاح الدين أمين مدير أمن القاهرة . يقول فيه إن المعنى بكلمة



روالد ويغان

النفق والقناة والمنخفض وانجازات كثيرة أخرى

محمود عبد المنعم مراد

المنظمة، ثم عزة نفسه وكبريائه وصموده لشق
الحق والأحداث. ولا أنكر أن ذلك كان واضحا
من خلال ما شاهدناه من حلقات، ولكن طغى
على ذلك مرد غرامياته المتعددة، أو غراميات
المنعجات به منذ الصبا إلى الكهولة، كما طغى
عليه عرض الحياة السياسية لمصر منذ الحرب
العالمية الأولى إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية.
وبذلك لم تعد القصة قصة حياة كاتب أو شاعر
أو مناضل سياسي على وجه الخصوص، كما أنها
لم تعد قصة مصر ونشأتها الطويل من أجل الحرية
والاستقلال. صحيح أن شخصية العقاد تتطوّر
على هذا كله، وتوسع لما هو أكثر منه. ولكن
العمل الفني ليس تسجيلا وثائقيا للحياة
الشخصية والحياة العامة بكل تفاصيلها، إنه في
انقاس الأول، اختيار وتركيز، بحيث لا يكون
العرض مسطحا شاملا لجميع الحالات
ومع هذا، فإنني سعيد بعرض هذا العمل، لما
فيه من إحياء للذكرى رجل يكتبه فعلا أنه
الوحيد أو النادر من كتاب مصر وشعرها، الذي
استطاع أن يعيش بقلمه دون سواه. كما أنه النادر
من بين عشرات الملث، الذي استطاع أن يرفع
رأسه عاليا في جميع العهود، وأن يلف وسط
العواصف شامخا صلبا، يعزير به وكرامته، حتى
وإن وصل إلى حد العزير.

الخاريون القدماء

جميل جدا أن نتجه بكل اصبر وعزم
إلى توسيع الرقعة الجغرافية في بلادنا وإلى
غزو الصحراء وتحويلها إلى أرض مشجرة
بائعة تدب فيها الحياة. وجميل أيضا أن
نتجه الدولة إلى فتح المجال في هذا الصدد
للخريجين الشبان من كليات الزراعة
ومعاهدنا، ليسلموا بتجربتهم وقدراتهم
وشبابهم في العمل من أجل تنمية مصر،
وتوفير الأمن الغذائي لها. بمنحهم
مساحات من الأرض يستصلحونها
ويتملكونها، بدلا من تعيينهم بالجملة في
وظائف كتابية بمختلف الوزارات

ويعملون من بلدهم نموذجًا للطموح والتحدى.
أما الصغار والتواقف والشكليات العابرة،
فلسوف تخلي في طلال الإنجازات العملاقة،
كالفق والقاء والمنخفض، والشروعات الكثيرة
الأخرى التي ستحدث عن نفسها عما قريب.

العلاق

العلاق هو عنوان المسلسل التلفزيوني
الذي يعرض على شاشتنا الصغيرة هذه
الأيام. وهو يحكي قصة الكاتب
الراحل، العلاق دون شك، عباس
محمود العقاد. تحكي غثات من حياته،
العاطفية والأدبية والسياسية على السواء.
وهذه هي نقطة الضعف في هذا
المسلسل، لأن الجوانب الثلاثة تغطي
جنبًا إلى جنب، دون تركيز على عطف
واحد، بحيث تكون الخطوط الأخرى
حوادثًا عابرة، تدخل نوعًا من الإثارة،
وجزءًا من الحقيقة، يكتمل بها العمل
الفني الذي لا يستوجب عرض الخطوط
الثلاثة كاملة متساوية الأطراف.
وشك أن الفنان محمود مرسى قد أصاب كثيرا
من التوفيق في أداء دور العقاد. أما بقية زملائه
فقد عانهم كثير من التوفيق، وبخاصة الممثل
أسامة عباس، الذي كان مظهره وطريقة
حديثه، وفكاهاته، بعيدة عن شخصية إبراهيم
المارني كما قلنا أن نعرفه وأن نراه. ولا أريد أن
أعوض في باقي الجوانب الفنية التي استوفيت
وأنا أشاهد هذه الحلقات، كالديكور والملاصق
والنكاح، التي لا أظنها كانت موفقة في التعبير
عن حياة العصر الذي عاشه العقاد. وبخاصة
سنوات صباه.
وقد كان من الأوفق أن يركز واضع المادة
التاريخية هذا المسلسل، وهو الأخ الصديق
الأساتذ عامر العقاد، ابن شقيق العلاق، أن
يتحرى التركيز على حصة أو حصة من حياة
هذا الكاتب الكبر، كمنطوقه إلى التطويق رغم
معوقات البيئة وقصوره عن الدراسة الجامعية

بعيدا عن الأزمة البولندية، واحتلال أفغانستان، ومحاولات الصين
وحرب إيران والعراق، وأزمة سوريا والأردن، وصولا إلى القذافي
وجولان، نود بين الحين والحين أن ننظر إلى وقع أقدامنا على الطريق
لنعرف إلى أين نسير، وكيف نخطو وسط هذه المنطقة الممزقة المضطربة،
التي يعلو فيها الصباح، وتراق الدماء، وتبتدد الأموال، ويرفرف
الخراب بجناحه على كل المرافق.

ونقلات الأيام سبعة آلاف عام، وما زالت
تفيض بالحياة والنشاط، وتتميز بالشخصية
القوية المتوازنة، المحبة للسلام والحياة.
وقد يعجب البعض علينا أننا لا نزال نعالق من
بعض المشكلات، كالواصلات والتليفونات
والإسكان والمياه والكهرباء والصرف الصحي
وما إلى ذلك من مرافق، تحللت مشاكلها عن
أعوام سابقة فراكمت في مدينة عاصمة
بالسكان، وضافت شوارعها بملين البشر.
ولكننا يجب أن نكون لدينا الثقة والأمل في أننا
قادرين بأن الله على قدر هذه المشكلات، لأن
الشعب الذي خاض أربع حروب، خلال وج
قرن من الزمان، ثم استطاع أن يشق النفق
ويطرح القناة ويبيدها أساعا وعمقا ويقل على
مشروع جبار كمشروع المنخفض، هذا الشعب
قادر دون شك على أن يقهر الصعاب، ويغلب
على المشكلات التي تصادفها في حياتنا اليومية.
والشيء المهم الذي أريد أن أقوله، هو أننا
نعرف إلى أين نتجه. أننا لا نبدد المال في معارك
وهيئة، ولا نضيع الوقت في المظاهرات
والناقشات التي يفرق فيها الآخرون إلى آذانهم.
المهم أننا نبقى، ونجهد، ونسير العصر الذي
نعيشه، وننتقل إلى المستقبل الذي نستظره، وكل
يوم نرى جديدا في هذا المجال.
وقد سبق أن قلت أن الزائر الذي لم ير القاهرة
منذ ثلاثة أعوام، سوف يراها اليوم مدينة
أخرى، تملأ فيها الميادين الشاهقة، وتنب في
الحياة الدافقة، وتنتقل إلى بناء عاصمة
جديدة، رغم عديد من المجتمعات والمثلن
القائرة في أطراف الصحاري، وقد بدأت
تجلب مئات الألوف من أبناء مصر يعبرونها

نحن هنا نرى دولة عصرية جديدة.
ونعيش في طريق البناء والرخاء نخطى
مسرعة لا نكاد ندرك مدى سرعتنا. فند
شهور افتتاحنا تلقى الشهيد أحمد
حمدي، وزيطنا لأول مرة شاطئ
القناة يمر بطنهم يمتد تحت أمواج
المياه، ليبت الحياة في سيناء، ويغسلها
قطعة وثيقة الصلة بأرض الوادي.

ومنذ أيام، افتتاحا الفرعة الجديدة للقناة،
وبعد أن أعدنا فتحها منذ خمس سنوات. وقال
السادات للعالم إننا انفتحنا قاتنا شربانا للرخاء
والهبة من أجل الإنتاج وكرامة الإنسان ونشر
أقوى الحب، بدلا من الحقد والكراهية
والغشياء. وبالرغم من تحلف الاعداء، لم
تأس مصر ولم تنفاس. بل مضت في تنفيذ
هذا المشروع المائل بأحدث وسائل التكنولوجيا
فتم في موعده بغير عائق. وسيفتح أبناء مصر في
تنفيذ مشروعات أخرى لتطوير القناة وتوسيعها
وتعميقها، لتصبح أكبر شريان في العالم كله.
وفي هذه الأيام، يجري البحث في تنفيذ
مشروع منخفض القطارة، وهو المشروع الذي
ينتج من الكهرباء ضعف ما ينتجه البلد العالى.
وعما قريب نبدأ السواعد المصرية في شق
الصحراء الغربية لتسلي أكبر بحيرة صناعية في
العالم وتغير جغرافية مصر ويغير تاريخها.
النفق والقناة والمنخفض، بعض ما يمتد مجازوه
في سنوات قليلة. سنوات ما بعد النصر في أعظم
لمركة خاضتها مصر، معركة أكتوبر، سنوات
السلام والبناء والعلم والإيمان والإرادة المبررة عن
الشخصية المصرية، التي قاومت العدوان



محمد علي كحلاي

وعيد سابق لكلية الطب ، ولهم أناس لم يكتفوا
دراسهم الجامعية ، فالتحقوا بوظائف صغرى
ونالوا من الحياة قسطا غير كبير . ومنهم من أحبلوا
على العاشق ، وتقاعدوا يشربون داف الشمس
في الشتاء ، ونسم الليل في الصيف ، ومنهم من
أخرف عن سواه السيل ، ومن قضى حياته رتيبة
مملة ضحلة هيلة المساحة ، ومن قضاهما بالظول
والعرض ، وتقاذفته أوضاع الحياة من أعلى إلى
أسفل ، أو بالعكس . ولكنهم جميعا قصصها ،
ولا أعرف أيهم كان أسعد حالا وأهدأ نفسا وأشد
رضا عما قسم له .

عندما التفتت لنا هذه الصورة ، لم يكن أحد
من يعرف ما يجتبه له القدر . وما تأتبه به الأيام .
وبعد هذه الأعرام الطويلة ، عرف كل منا
ما أصابه خلالها من خير ومن شر ، ومن نعماء
ويأساء . ولكننا جميعا غرنا في الحياة وخضناها
كأننا معصومو الأعين ، محرومون من الإرادة .

ريش في مهب الرياح .
وماذا بعد ؟ ماذا لو اجتمع الأحياء منا ذات
ليلة ، وجرى بيننا حديث الأصدقاء والزملاء
والرفاق القدماء ، يسط كل منا ما في نفسه
لرمل الغرسة . ويقص عليه ما كان وما جرى
خلال هذه الأعرام ؟ هل يمكن أن يحدث
ذلك ؟ هل نستطيع أن نجتمع الشمل بعد
عشرات السنين ، ونسامر ونسخر من الأحداث
التي لم نتحقق ، ومن الأحداث التي تحققت دون
تخطيط سابق ، أو تدبير مرسوم ؟ وماذا يمكن أن
تسرعه مثل هذه الأحداث ؟ لقد كنا كخيل
السباق قبل بدء الشوط ، نلف صف واحد ،
تناهب للركض ، وانطلقت صفارة السباق ،
فتقدم من تقدم ، وتأخر من تأخر ، وخرج من
السباق من أجبرته الأقدار على الخروج .

وفي النهاية نجتمع ، لا لتعاسب ، بل
لتعسط ، ماذا بعد كل هذا السباق ؟ ألا يستطيع
كاتب مسرحي أو سينائي أو تلفزيوني ، أن يعالج
مثل هذا اللقاء معاملة فنية ، تراجمية كانت
أو كوميدية ، فيها في الواقع لا تختلف ، ونخرج
من هذه المعالجة بعدل فيعمل الموعظة الحسنة
لمن تأخروا أو تقدموا في السباق ، لأن السؤال
الذي سيظل الجميع يشاءون عنه دون جواب -
مع أن الجواب معروف لكل إنسان - ماذا بعد
هذا السباق ؟



محمد القذافي

ها فرانك سينترا ، وجون غرافولتا . وقتلت في
نفسى ، لو أن المباراة أقيمت في مصر ، وأذاعها
التلفزيون المصري ، فلا شك أن المصور كان
سيرك الاهتمام على كبار الشخصيات من
الفرجين . ولا شك أن كبار الشخصيات عندما
مستكون هي السيد عبد الحميد حسن ، والسيد
مدير أمن القاهرة .
وبعد هذا الاستطراد أقول للمستقلين في
التفزيون إنه لا حرج من أن يعرضوا علينا
الرئيس رونالد ريغان مثلا ، قبل أن يعرضوه
علينا في العام المقبل رئيسا لأكثر دولة في العالم .
وقد كان حنر نقاشا ، وكان يتوعدا ببطء .
ولم يمتعها ذلك من أن يسجل التاريخ بإسمها
بحرف بارزة .

صورة للذكرى

أحيانا أقلب في أوراق القديمة ، فأجد في
ذلك متعة ، لأنها تعش الذمكرة وتطفو
على السطح ذكريات كانت قد غمرها
النسيان . ومن هذه الذكريات ما يسعد
النفس ، ومنها ما يحزننا ، ومنها أيضا
ما يبعث على الدهشة ، أو على
الضحك .
وكذلك أقلب أحيانا في الصور التذكارية التي
التقطت في مناسبات شتى ، وقد استوفيت
صورة كثيرة ، أخذت لنا ونحن في السنة النهائية
من الدراسة الثانوية ، شملت الفصل كله ،
ومدرسيه ، وناظر المدرسة أيضا . وكانت تلك
عادة مريفة في أيام حلت . ولست أدري ما إذا
كانت متعة حتى الآن أم لا . وفي الصورة
القديمة التي تصفحتها بعد أن مر عليها أكثر من
أربعين عاما ، وأبني وأنا صبي صغير بين صبية
صغار ، كنا نلعب معا ونضحك ونأكل
ونشرب . وبعد هذه الأعرام الطويلة ، أخذت
أراجع مصر هذه المصوعة من طلبة فصلنا
ألدراى ، فرائض ما تفعله الأيام بالناس . لقد
رجل عن دنياه عدد منهم إلى رحمة الله ،
وما زال الكثيرون يلقن على قيد الحياة .
وما زلت أذكر الكثيرين ، وأتبع بحرى حياتهم
منذ فرقت بيننا إجازة الصيف بعد امتحان
البكالوريا ولقدنا . في هذه الصورة ، رئيس
وزراء سابق ، ووزير حالي ، وسفير معروف .



هنر

أفلام ريغان

في مقال سابق ، تقدمت برجاه
للمستقلين في التلفزيون ، وبخاصة في
برنامج نادى السبنا ، أن يعرضوا لنا
بعض أفلام السيد رونالد ريغان الرئيس
الأمريكي الجديد المنتخب ، لعل هذا
الجبل يستطيع أن يأخذ فكرة عن
شخصية الرئيس الجديد ، ومدى قدرته
على اجادة التمثيل ، بعد أن استطاع
الحكم على مدى قدرته في الدعاية
الانتخابية وفوزه الساحق بالرئاسة .
ولكن التلفزيون المصري لم يستجب لهذا
الرجاء .

وفي هذا الأسبوع قال لي صديق قادم من
أوروبا ، إن تلفزيوناتنا تبارى الآن في عرض
أفلام ريغان . وقد تعاقد التلفزيون الفرنسي في
ذلك ، فلم يكتب عرض هذه الأفلام القديمة ،
بل استطاع الحصول على لقطات تلفزيونية ظهر
فيها الرئيس الأمريكي الجديد ، وهو يدعو
لبعض السلع التجارية ، كما يفعل الآن مثنا
العالمى عمر الشريف عندما يظهر في لقطات
لدعو لبعض أنواع السجائر وغيرها من
المنتجات !

وأنا لم أكن أدعو لعرض أفلام الرئيس بحظي
للهدف الذي يرمى إليه التلفزيون الفرنسي . إنما
كانت الدعوة تحقيقا للرأى القائل بأن العلم
بالشئ خير من الجهل به . ثم أنه ليس هناك
ما يصير الرئيس في إعادة عرض أفلامه ،
فالرجل لا يتكر ماضيه ، بل إنه يعترفه . ولكن
في أمريكا له وضع آخر ، غير الفن في مصر .
وما زلت أذكر أنني كنت أشاهد مباراة محمد علي
كلأى الأخيرة في التلفزيون ، تلك المباراة المرفلة
التي شدت اهتمام مئات الملايين من الناس في كل
مكان ، ثم كانت المفاجأة المصعبة ، أقول كنت
أشاهد هذه المباراة ، وإذا بالمصور التلفزيوني
ينحول بالكاميرا بين أوف المشاهدين ،
ومعظمهم من الأثرياء وعيلة القوم ، ولا يركز
العدسة إلا على شخصين اثنين من بين هؤلاء
الألاف ، وكان الاثنان موضع الإهتمام من
المصور التلفزيوني ، ومن الجماهير بطبيعة الحال



محمد بن مرزوق

والمصالح والدواوين . فالعمل الميداني
الطموح هو ما يحتاج إليه في عصر البناء
والرياء . وكلنا ما نعالجه اليوم من
البطالة الفتنة ، التي تتمثل في عشرات
الألاف من الشباب ، الخروصين وراء
مكاتبهم ، أو بدون مكاتب على
الإطلاق .

على أنى أود أن أشير إلى فئة من رجالنا ينبغي
أن نلصق لهم مكانا في ميدان الاستصلاح
ومشروعات الأمن الغذائي بوجه عام . هذه الفئة
هم المزارعون القدماء ، من صباط القوات
المسلحة الذين أحبلوا على المعاش في سن
مبكرة . ولديهم الرغبة والطاقة الكافية للعمل
والإنتاج . وكثير منهم لم يصل إلى سن
الخمين . وهم بخبرتهم السابقة في العمل
بالقوات المسلحة ، وحرصهم بالحياة في صحارى
مصر ، وبخاصة في سيناء ، ومعرفتهم بحدودها
ومصادر المياه فيها ، وطبيعة أرضها وسكانها ،
جديرون بأن يملأوا الكثير من أجل بلادهم ومن
أجل أنفسهم على السواء . ولن نكون هناك
منافسة بينهم وبين خريجي الكليات الزراعية من
الشبان ، فالإيدان ينسج للجمع ، والأكثر
احتمالا أن يقوم بين الفريقين تعاون مشر . لأنه
تعاون مطلوب بين الفئتين والإداريين في كل
مشروع .

وحيدا لودعت السلطات المستولة هؤلاء
الغاربين القدماء ليقوموا بالجهد المطلوب في
استصلاح الأراضي وإنشاء المزارع النباتية
والحيوانية والسكنية . عل أن نمدحهم بالمساعدة
اللازمة للعمل ، والإرشادات الفنية التي تمكنهم
من حسن القيام به . وما يطبق على المزارعين
القدماء من رجال القوات المسلحة ، ينطبق أيضا
على صباط الشرطة الذين أحبلوا على التقاعد في
سن مبكرة . أنى قبل السنين . وقد تلتفت عدة
رسائل من هاتين الطائفتين ، ليديان رغبتهما في
المشاركة والإنجاز . ولهذا أقدم الآن القرائى
السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والسيد
وزير الدفاع ، والمستقلين عن استصلاح الأراضي
ومشروعات الأمن الغذائي . لبحث هذا
الموضوع وتنسيق العمل فيما بينهم . ليؤدى كل
مواطن دوره الذى يستطيع ويريد أن يؤديه .

عزبوني

المتشاهد
المستمع

عك ٣٠ يوم أغنية قديمة جدا من
أخا ن وعاء الفنان الراحل فريد
الأطرش . اكتشفها عمار الشريبي
وأعاد توزيعها لتسمعها في الذكرى
السادسة لرحيل فريد . عمار وزع معظم
الخان فريد تحت اسم « غنى يا وحيد »



اسعاد يونس

المتشاهد
المستمع

فخرى فايد
فخرى فايد

هز الجنون .. مسئولية من؟!

مخرج تلفزيوني مؤلفا!

أخرج التلفزيون عيد الترميد
أحمد وألفت رقابة التلفزيون على سهرة
من تأليف مستجها البرامج السينمائية
باسم « الطاروس » السهرة تناول تأثير
الإعلان على الإنسان في العصر
الحديث . بطولته سمير غانم وإسعاد
يونس .



ليل نظمي

ليل نظمي ورغم اتجاهها للتبديل
للتلفزيون لم تنس أنها مطربة .
ومطربة شعبية . وأنها أيضا نالت درجة
الدكتوراه في هذا اللون الذي أحبه
د . ليل نظمي من سيد مكاوي أن
يلحن لها كلمات عبد السلام أمين . أنا
طبعي كده . اللحن مستغني ليل في أول
حفل لها بعد عودتها من لندن



محمد علي سليمان شقيق عمار عبد الحليم
عرف لمدة ٦ سنوات في الفرقه الماسية .
ثم حل لشادية وصباح ومها صدى
وعمر فؤاد وعلى الحجاز وعمر فحي
وعمار عبد الحليم . وفجأة قرر أن يترك
سجله في الغناء . فحصل من تأليف
مأمون الشاوي أغنيتين هما أنا إنسان
و . لا ياروسى حرام . ومن تأليف
عبد الرحمن منصور « يا حبيبي على
الصدق » ومن تأليف محمد حامد على
« أدى الأمام »

بعد نجاح عرض مسرحية « وقصة
الموت » آخر الأعمال التي قدمها نادى
المسرح القومي . قررت إدارة نادى
إسناد العرض الجديد لنفس المخرج
أبو بكر خالد . وتقرر أن تكون مسرحية
« الزير سالم » العرض الجديد الذى يلغوم
بإخراج من تأليف عطية العقاد ورشح
لطلوته إلهام شاهين وعبد الغفار عودة



أب منحرف ولم مسئلة واثبة حالة . تالوج مليه

سمح بعرض هذه المسلات التي أنشأها
فاسيناليا خاصة بعد رفض مديري
الرقابة السابقين عرضه أكثر من
مرة ؟! . ثم أسأل بلقاء الحية
« المحلة » : أهذه هي الأفلام القومية
التي انتشت من أجلها ؟! . ومعلومة
عزبوني القارئ . . ليس هذا نقدا
فلا إسقاط دون مستوى النقد

ولكنه صور المجتمع المصرى بمختلف
قطاعاته كأنه لا يضم سوى أزواج خونة
وشباب يحيا على الخمر والافتدات
ونساء سافقات يحيا على الشذوذ والمتعة
الحرام . فلا قصة ولا موضوع ولكن
مشاهد متلاحقة تصفست أوفح وأحط
مناظر في السينما المصرية . مما يدعو
لأن أسأل المستشار سامى الزقزوق مدير
عام الرقابة على المصنفات الفنية : كيف

يعرض هذه الأمام فلم تم إنتاجه منذ
أكثر من ثمانية أعوام . وهو من بلقاء
الانتاج المايط لينة السبا « المحلة »
وكان السبب في منع عرضه اعتراض
الرقابة على المصنفات الفنية لثقلته للقيم
وتفاليده شعب مصر صاحب القيم الدينية
والخضارية عبر سبعة آلاف عام !
الفيلم هو « جنون الشاب » عن
مباري على الزقزوق وجوار وفيه حيرى
وأخرج خليل شوق الذى يقدم تالوج
يزعم أنها تمثل قطاعات الشعب المصرى
متاولا الأب « محمود المليجي » الذى
يترك زوجته بالفاخرة ليحيا حياة ماجة
بالإسكندرية والفتاة « ميرفت أمين »
التي تعجب بىباب « أحمد رمزي »
لاستتاره واسنائه بالقيم والتقاليد . ثم
يرفض قريبا لما جعلت من ارتباطه
بتفاليده وقيمه رجعية . وتحسكه
بأعلاقه سطفا واستكانة . ثم ترى
الصدقين صاحبى العلاقة الشاذة . ثم
الزوجات المستسلمة لحانات زوجها في ذلة
واتكسار . ومن هنا لم يقدم هذا الفيلم
الأسود نموذجاً إيجابياً واحداً نستطيع من
خلاله وصف الأحداث بالموضوعية .



أحمد رمزي وميرفت أمين . شاب صانع في جنون الشاب



محمد علي سليمان وأخا ن جليل



نظرا لأنه التضح أن التعديل يأتيه
الدورة يفقد الكثير من البرامج فرصها
في أن تحت أقدامها لدى الجماهير خاصة
نصف الشهر منها
النظام الجديد سيجعل مدة الدورة
البرامج ستة شهور بدلا من ثلاثة

بعد أن اعتاد التلفزيون على نظام
مازالت الإذاعة تتبعه هو أن يخلص دورة
برامجه مرة كل ثلاثة شهور
قوت تمت مصطلح بعد دراسات
اشرف عليها أحمد سعيد أمين وكيل
التلفزيون ، أن يبدلا من ذلك النظام



ليلة ستعطي هذا الأسرع من الحان
على شذوذة وتأليف عصام عبد الله
الأغنية مطلعها « الدنيا تصحك جدا
ويتعرف لمن جميل » ليلة عملت في
الأسبوع الماضي مديحة للتلفزيون لمدة
سبعة مواعيد واحدة وكانت
عربية أحسن من معظم اللبقات !

المنتاهد عزيزي المستمع عزيزي المشاهد عزيزي المستمع



جميل راتب ومديحة يسرى في العزقة أحد أفلام ليلى



ليلى ومحمود ياسين في حياى لأستاذى العزيز

ليالى
الفاخرة
وليلال
أخري!

ياذيكان السينأ
في ليالى الفاخرة السينأية صعد
الفنانون فريد شوق ونادية لطفى ومديحة
يسرى وشهيرة وصليبة العمري وأثار
الحكيم وزوزة الكاتب وشيرين صعدوا
سرح سينا مديو لتحية الجماهير في
حفرة السيد منصور حسن وزير الدولة
للثقافة والإعلام ، أما نادية الحندى فقد
حفظت الميكروفون من مقدم الحفل
الذيع إمام عمر ، وخلفت سمليل
« البنجان » وهى جملة لرى نادية أنها
حليفة الطلل ، وكروتها كثيرا في آخر
أفلامها !!



محمد الناز

يحتفل بحلقته المائة !

احتفل المخرج محمد الناز ومعه وليد
القناة الثانية شرويت شاملي بالحلقه
المائة لبرنامج « حدث » الأسبوع
الماضي . البرنامج يومي في عشر دقائق
ويقدم أهم أحداث التاريخ التى وقعت
في كل يوم عبر مكتبة فيلمية يكون
بعضها صالحا للعرض ، وبعضها جار
عليه الزمن
البرنامج من أحسن البرامج الثقافية .
وقد استطاع أن يواكب الأحداث
اغنية الخارجية ، وإن احتاج دائما
لدعم مكتبة التلفزيون ، ودعم البرامج
الأجنبية الشبيهة من خلال التباديل
معها ، كما أنه يحتاج لأن يصيح حمس
دقائق بشكل مؤقت حتى لا يترك أن
المسوى الأقل



نادية الحندى

إنهم يحبون الفيلم !
• صرح المخرج المرقى عبد الله
أنصاسي بأن الرقابة حذفت من فيلمه
« أين تحبون الشمس » الذى عرض في
ليالى الفاخرة السينأية ١٥ مشهدا ! الفيلم
بطولة نادية لطفى ونور الشريف وعادل
إدوم

الشيخ ويازى مصطلح وشهادة الامتياز
لفريد شوق عن دوره في فيلم الباطنية
وهو الدور الذى نال تقدير كل من
شاهدوا الفيلم :
وهكذا تحتم ليالى الفاخرة السينأية
بهذا المهرجان التقديرى لكل الذين
أسهموا في الارتقاء بالسينأ المصرية في
عامها الذى يوشك على الانتهاء
١٩٨٠ ، وكل عام وأنتم والسينأ ومصر
جميعا بخير

هذا الإصرار البناء على تلحيع السينأ
المصرية وتجديد نشاطها وشحنها نحو
الإبداع من خلال المناقشة الشريفة
هذا الدور البناء الذى يلعبه فنان الشاشة
الكبيرة كمال الملاح وجموعة كتاب
ولفاد السينأ المصرية . يستحق كل
التقدير . فقد شهدت القاهرة مهرجانا
والعا عبر ليالى السبع الماضية أقامته
الجمعية بدار سينا مديو بالفاخرة
وعرضت فيه ١٥ فيلا



ميرفت أمين وناهد شريف في الحب وحده لا يبقى

بدأت الجمعية مهرجانها بحفل
استقبال مساء الاثنين الماضي حضره
رئيس الجمعية كمال الملاح ومحافظ
القاهرة وجموعة كبيرة من المهنيين
بالسينأ وبموجها . في نهاية الحفل شاهد
المدعوون فيلم « العزقة » من إخراج
سعد عرفه وهو تكريم لجموعة الفيلم
الصابرة !
يقول كمال الملاح : إن هذه ليالى
التي بدأتها في الأمستيرية لن تتوقف
على حدود المدينتين الكبيرتين . بل
ستتعداهما إلى مدن أخرى مثل الأقصر
وأسيوط وبوغيات متعددة من الأفلام
والليالى .
في نهاية ليالى الفاخرة السينأية ستهدي
الجمعية جوائزها لعام ١٩٨٠ اليوم
الأحد بقاعة المديرة فندق شيراتون .
وستدوؤها بتكريم اسم الراحل رشدي
أباغة . ثم تقدم جازيلى الرواد للكتاب

عربي

يوم مفتوح.. للإذاعة!

ابتداء من الدورة الإذاعية في يناير القادم ستقدم الإذاعة لونا جديدا من البرامج كل يوم جمعة، سيقدم البرنامج العام يوما مفتوحا من بداية الإرسال حتى نهايته، كل أسبوع تقدم البرامج أسرة مذيعين مختلفة في شكل تاليفي. القوالب الإذاعية المقدمة في هذا اليوم جديدة تماما على المستمع ويشارك فيها المستمعون عن طريق التليفون، بعد هذا تنقل التجربة للخدمات الإذاعية الأخرى.

المتناهد المتناهد المتناهد المتناهد المتناهد



يشترتون
للصوص !!

لاغراء للصوص، أحدث مسرحية تم تعاقدها للتليفزيون على شرائها في حطة كعيد عروسته من المسرحيات. المسرحية من تأليف صلاح هنداوي، ويقوم بطولها مجموعة كبيرة من نجوم الكوميديا منهم سيد زيان وإسماعيل بونسي ومحمد نجم وشيرين وعبد السلام محمد ولوليا حلمي، المسرحية أخرجهما مسرحيا وتليفزيونيا د. عوض محمد عوض.

«وادي» المفئع!

سلك على بئاتك... وادهم الفئاع... أي أن أساس التربية السليمة هو أن تترك للأطفال حرية الاختيار دائما، في نفس الوقت الذي يحملهم فيه مسئولية هذا الاختيار.

هذا هو المضمون الذي أراد، ليتن الرمل، أن تدور حوله أحداث مسرحية «سك على بئاتك» من خلال قالب كوميديا اجنافية يطلها أب ثلاث بات، والكاتب لم يعتمد في صياغته على حدث رئيسي واحد ليكون موضوعا لتعرض قوى لظوم عليه الحكمة المسرحية بل اعتمد على مجموعة من المواقف والتصرفات للبات الثلاث ويطها جميعا بشخصية الأب ووجهه الشديدة في التخلص من بئاته بتروجهن ليسى له



حمدي غيث

شروق الاسلام

«شروق الاسلام» أحدث مسرحية دينية بحري يروفاها الآن لتصور الأسبوع القادم للتليفزيون. المسرحية بطولة ميرفت الحندي وعالده زكي بالاشتراك مع حمدي غيث. ويخرجها عبد الغفار حودة.



أبو بكر عزت

قاتل رأسه!

سابعة جديدة يتم تسجيلها في إذاعة صوت العرب الشهر القادم بعنوان «قاتل رأسه» السابعة بطولة محمود مرسى وسهير البابل وأبو بكر عزت، من إخراج محمد حامد.

الشوامخ!

مسابقة الثقافة الجماهيرية التي تطرحها ليشترك فيها أطفال مصريي عيد العنقولة هذا العام حول الشامخ المصرية في الفن والأدب والعلم والسياسة والتجمع. السابقة متعلن شروطها ببيوت الثقافة بمختلف المحافظات.



عبد الحليم حافظ
في فيلم «الليلة الأولى»
مع شيرين

تجديد شباب الإذاعة

مع بداية العام الجديد، الإذاعة ملبلة على تطوير كبير في مختلف الخدمات الإذاعية، سيعاد تنظيم هيكل الإذاعة، ووضع أسس جديدة للعمل الإذاعي، ومع تنظيم القطاعات الإذاعية سيكون هناك أيضا تنظيم في هياكل البرامج نفسها. كل ذلك هدفه خدمة المستمع ومحاولة من الإذاعة لأن تكون أكثر شيئا وجديدا.

وسل هذه المرحلة الجديدة للإذاعة قالت السيدة صفية المهندس رئيسة الإذاعة:

ستبدأ في أول يناير خطة جديدة، وهي محاولة لتجديد شباب الإذاعة. سألها: هل كان لربارك للإذاعة في إنجلترا وفرنسا أثر على هذا التجديد؟

نعم لقد أعطتنا دفعة قوية لتعيد لمخطط إذاعتنا، فبعد أن رأينا أسلوبهم في العمل ومدى التقدم الذي وصلوا إليه في الفن الإذاعي... جعلنا ذلك نفكر فورا في تطوير وتجديد الخدمة الإذاعية عندنا. ولك أن تتصور أنه بالرغم من البهر الشديد للتليفزيون هناك فإنه لم يزل على عدد مستمعي الإذاعة، بالعكس فقد أعاد شيئا خاصة في قدرتها الفائلة في سرعة ملاحقة الخبر أو الحدث ومتابعته أسرع من التليفزيون.

أمين كمال

ماذا تحتاج الإذاعة لتجديد التجربة الجديدة التي بدأ تنفيذها في يناير؟

أولا نحن نحتاج لتنظيم أنفسنا لنعمل بالتجربة إلى مرحلة النجاح، نحتاج أن نعمل كمجموعة واحدة، وأن نتقل هذه الخبرة لكل العاملين في الإذاعة. وأن ندرك أن المستمع هدفنا الأول، وأن البرامج ليست ملكا لغير المستمع. ماذا نعلم لإعادة الأرقام الأدبية المهاجرة وكبار الكتاب للإذاعة؟



فُرْقَةُ الأربعة
منذ عام ١٩٦٣
في كل أنحاء
العالم

فُرْقَةُ الأربعة خفافس!

الكهربائي في الغناء، وأنشروا على غناء العالم، فغنوا أغانيتهم فرانك سينارا وميتروميه، وشيرين باس، وفرقة في جيز، وأعاد توزيع بعض أغاني فرانك بوسيل وبول ماريا، وترجمت فرقة، فغزلوا حطاهم. وعكفت تاريخ الموسيقى ملك الروك ليس يرسل حقه في دفع صناعة الأسطوانة والأهتام بها، وأيضاً يحفظ للحنافس دورهم في نفس الحال، فقد ظهرت في أغانيتهم تسجيلات الأسطوانات «الراكات».

ولفرقة الحنافس منذ ١٠ سنوات عاش في إنجلترا هاريسون بلا عنوان، ومكارتني بجوار لندن، ويؤلف ويغني في فرقة اسمها «الأجنحة»، أما وينجو فيعيش في أمريكا وأخيراً فليتون قد مات، فبات الأمل في أن تعود الحياة للحنافس، فرقة الأربعة التي لم تكن موضة إنجليز وعلم وهندسة!

محمد قايل



يشهور التي يجتازت آخر هو بول مكارتني، غنياً معاً ولو لم يصحب بعثاتها أحد. انضم إليها جيتاريس تالت هو جورج هاريسون، وكان قدم السعد للجميع. آمن بفهم المنتج، ذلك جيس، قال إن فهم يمكن أن يصير للعالم كله، لم تتجسس جيتاريسهم الأولى. تكونت فرقة اسمها «الحبونات».

تأسسهم في القتل، في عام ١٩٦٣ انضم إليهم «رينجوستار» عازف الدرامز غنوا، هي تحيك، فتغير لون الدنيا، نجحوا. كسروا الدنيا، عينا جورج مارتن كخففس خامس يلاحق الطليقات على حفلاتهم، اشتهرت أغانيهم «من فضلك أسعدني»، «مرحبا جودي»، «ودعها تكون»، ونجحت أغانيتهم «ساعدي»، «زليقة صعبة»، «العواصة الصفراء».

جون ليتون، هو المايسترو، وهو الأب الروحي، وهو الشاعر المؤلف بالاشتراك مع مكارتني. استعمل آلة البيتر الهندية بعد أن أسمع إليها من أستاذة الموسيقى الهندية «رافي شانكر».

ولفت بذلك الأسماع إلى الموسيقى الكلاسيكية الهندية.

أصبحت موسيقاهم هي السائدة، فال عينا الشاد إنها ليرة، وقالوا إنها أهم ما في الستينات من موسيقى، وقالوا إن ليتون هو أهم أشكال موسيقى العشرين سنة الأخيرة.

استعملوا أساليب جديدة في الألحان المتشابهة «الكوبتايونيت» وجدوا في التابعات الحارمونية «الأكوات» وكانوا أول من استعمل الحيتارويد.

هل الحنافس فرقة ذات قيمة، أو مجرد موضة للقاء والأحذية والشعر؟ أسس الحنافس، جون ليتون، في ليغبول منذ ٢٥ سنة، كان عمره ١٥ سنة، وقد حصل في هذه السن على أول جيتار في حياته، بعدها



رشدي بين بليغ والموجي

محمد رشدي سيكون نجم الحفل الذي يليه الراديو ليلة رأس السنة ويشترك معه طلال المداح. رشدي كلف من محمد الموجي وبلغ حمدي بشلحين أغنيتين نظمتها في الحفل من تأليف عبد السلام أمين. الأولى مطلعها «يا رب الخلفة ليه بابن» حوالبته فرسانه حشد، والوابة حارسها اثنين، أبو زيد وحسن شداد. أما مطلع الأغنية الثانية فهو «سرايا سرايا لأعمل فيكي» حيدر، واحرس مت الصبايا. م العدة والمثير.

بدأ هذا الأسرع الدورات الأولى مسرحية المسرح القومي القادمة «البولقة»، للكاتب الأمريكي المعاصر «أوثوميلتر» من إخراج د. نيل منيب. استعان المسرح القومي بنجم السينما «عمود عبد العزيز» للقيام بطولتها. وهي التجربة الأولى له على المسرح.



المتشاهد في المسرح المستم



إنجلال زكي
لعبت دورها
في المسرحية
حسب النص
والترتت تماماً
به وأجادت
القصص.

في الحريف!

«أحزان امرأة في الحريف» سهرة للفرقة سيناريو وحوار أحمد الخطيب ومن إخراج أحمد حمدي بطولة: كريمة مختار وعبد المنعم إبراهيم ووليد حناة. تناول السهرة التي يشرّف عليها المخرج إبراهيم الشقيري حياة الأمثلة التي تعصر على رفض الزواج للتدفع لرعاية أبنائها.



ليل حناة

أن يتزوج من عينا، وزعم المبالغة الشديدة نجح المؤلف في تقديم مسرحية جيدة.

أما الفنان فراد المهندس أستاذ الجامعة والأب ومخرج المسرحية فهو أولاً أكتمل بضيف دوراً ناجحاً في هذه المرحلة من تطوره الفني، بل هو قد أعطى الفرصة كاملة للمواهب الشاب التي لعبت بليق الأدوار أمامه دون أن يستأثر بكل المواقف، ولذلك برزت سناء بونس كممثلة كوميدية مثلك حضوراً جيداً. كذلك استطاع أحمد راتب أن يلفت الأنظار بأدائه الواعي لأبعاد شخصيته وكانت إنجلال زكي وشيرين حوريش في مكانها تماماً حيث التزما وتقنصتا دوريهما في مقدرة.

إذا كان فراد المهندس بضيف دوراً ناجحاً إلى وصيده الفني بأدائه في هذه المسرحية فإن إخراجها لها جاء أقل من أدائه، فقد اعتمد اعتماداً كلياً على ما يسمى بالكوميديا الفودفيل. والفارس، بل إنه اقتبس مشاهد كثيرة بعينا من مسرحيات قديمة له.

مختار العزبي

النفار فوق الخليج!

سيد نصار

النفار

لم يكن صعباً أن تعرف ماتمتع به سلطنة عمان من استقرار ، ولم يكن صعباً كذلك أن يدرك الزائر للسلطنة مدى ماحقته من تقدم نتيجة هذا الاستقرار . فالجرب مع الشيوعيين في الجنوب قد انتهت منذ أكثر من خمس سنوات ، وإن كان الخطر مازال قائماً في الحزام الجنوبي لسلطنة عمان . فالتجرب الجنوبية تعيش في المنطقة حياة البلطجية والمشاغبين ، وهي تستعمل أيديولوجيتها الحمراء للابتزاز من التجار ومن اليسار على السواء ، فهي تلوح للعرب المعتدلين بأنها على وشك الانفصال العضوي عن الاتحاد السوفيتي بعد أن وجد في أثيوبيا حليفاً أقوى وأقرب إلى منطقة نشاطه في أفريقيا السوداء والسمراء .

العراق وإيران بجانب خطورة ما يمكن أن يأتي من الجنوب !

ولأن الوقاية خير من العلاج ، وهو شعار يؤمن به معظم العالين ، فإنهم يراهنون دائماً على التنمية كأفضل وسيلة لامتصاص أي تدمير أو تفرق سياسي يمكن أن ينشأ في البلاد ، وبالرغم من أن إنتاج عمان من البترول قليل ، وهو لا يزيد على ٣٠٠ ألف برميل يومياً ، فإن مالحق في عمان من تنمية وتقدم في معظم المجالات يعطي فكرة عن مستوى الإدارة والتخطيط في البلاد ، وهو مائلتفرق إليه إمارات مجاورة أكثر إنتاجاً وأغنى مالا . وربما كان ذلك عائداً إلى تراث حضاري عريق توارثه العالين ، ووجدوه شعب اكملت له كل العوامل التي جعلت منه دولة لها جذور وحدود وجيش منذ أقدم العصور .

النفعية إذن . هي أن ما يحدث في عمان ويجري لم ينشأ من فراغ . لما حدث . ليس أكثر من استعادة لما كان . فعلى ليست وليدة وعد سياسي أو تقنيات استعمارية . إنما كانت موجودة حتى قبل أن يولد الاستعمار .

ولأن الدبلوماسية العالية تمتع بالقدرة والرياسة السياسية الواضحة ولأنها حددت منذ البداية موقفها من التكتلات الدولية والعربية ، فإنها تمتع باحترام الجميع وتقديره ، ويمكن أن نلاحظ وضوح هذه الرؤية السياسية من المواقف المسئلة التي تأخذها عمان من بعض القضايا الدولية والعربية ، وليس أكثرها ولا أقلها موقفها من الاتفاق كاسب ديفيد ، حيث أبدتها عمان معارضة بذلك موقف الجميع من الأشقاء الذي يعارضون هذه الاتفاقية . وموقف عمان يتنقل من الإيمان بأن الاتفاق كاسب ديفيد خطرة في الطريق الصحيح . وحيث إنه ليس هناك من

وهي تلوح لموسكو بأنه لا بد من لندن كحليف يعتمد عليه . ولاستغناء عنها كحليف عربي مازال يتمتع بعضوية الأسرة العربية ويعرف كل أسرارها واستراتيجيتها . كما أنه قريب من منابع البترول عصب الحياة في الغرب ومصدر قوة مالية

وميزة السلطان قابوس هي قاعدته عتوده ومن ثم ليس له من أطاع . وكل طموحه أن يعيد لبلاده ما كان لها في التاريخ العربي القديم والحديث من أمجاد . وقد لا يعرفها كثيرون أسطولا ضخماً يجلبس عصره ، وامبراطورية تمتد إلى شرق أفريقيا حيث كانت سلطنة زنجبار تابعة لعمان ، وحاكمها تابع للسلطان ويطلق أوامره منه . وقد امتد هذا النفوذ إلى الكونغو وأنجولا وموزمبيق .

ويعتقد العالين أن الخطر القادم من الجنوب مؤكداً . وأن الخطر القادم من الشمال محتمل وأصغر . لهذا فإن المعركة مع اليمن الجنوبية واردة في أية لحظة بسبب الخلاف في العقيدة السياسية ، فالتجرب الجنوبيون شيوعيون ، وأكثر من ذلك جعلوا من بلادهم مركزاً ومنطلقاً انطلاقاً للنفوذ الشيوعي السوفيتي في المنطقة . ولهذا يلعب التجرب الجنوبيون دور محلب القطر للاتحاد السوفيتي . وقد سبق لهم أن لعبوا في ظفار عندما ساندوا الانفصاليين العالين ضد السلطان . كما ساندوا الأحباش ضد الصوماليين العرب والمسلمين !

ويعتقد السلطان قابوس ومعه الحق . أن معركة مع عدن ليست فقط دفاعاً عن الحدود بغرب ما هي دفاع عن القيم والتاريخ العربي والإسلامي ضد العتاة والإخوان ، لذلك تتشامل معظم القضايا بما فيها خطر نتائج الحرب بين

السلطان قابوس

بديل أفضل للزائر أيضاً تأيد العالين لهذه الاتفاقية قائماً برغم كثير من أساليب الترغيب والترهيب التي يمكن أن تشكل ضغطاً على عمان لتغير موقفها .

والنفعية الشدة الآن التي توليها عمان اهتمامها هي قضية حرية الملاحة في مضيق « هرمز » الذي تقع مسؤولية حمايته على عمان لوقوعه ضمن مياهها الإقليمية في الخليج . وهذا المضيق الذي يشكل مفزلاً لثقلات البترول الداهية إلى الغرب واليابان والذي يمر عبره ٦٠٪ من الطاقة التي يستوردها الغرب و ٩٠٪ من الطاقة التي تستوردها اليابان . سوف يثير الرعب لو أن إيران نفذت عتديها بإغلاق تحت تأثير الضغط السياسي على الآخرين لماصرتها أو إذا ما دخلت الأحداث بإيران إلى اليأس في حربها مع العراق . وهذه التوقعات قائمة في ذهن السياسيين العالين إذا ما طالت الحرب وهي لأشك سوف تطول . لقد بدأ الأمر في البداية كأنه لن يتجاوز مجرد اشتباكات موسعة على الحدود لانهيم بها الأطراف الخارجية بالنسبة لمنطقة الخليج إلا أنها من المحتمل أن تسفر عن عطف إصدارات البترول لفترة قصيرة . وتمت هذا الاعتقاد أعلنت واشنطن وموسكو حيادهما وحسناً على إنهاء القتال . وهو موقف تشاركهم فيه معظم الدول الأخرى . ومع هذا انحازت بعض الدول إلى جانب دون الآخر . على أساس كراهية طرف دون الآخر . وليس على أساس التفصيل . فقد انحاز الأردن بقوة إلى العراق على الرغم من تاريخ غلوه بالكراهية يعود إلى الإطاحة بالأقارب الهاشميين للملك حسين عندما أطاح بالملك فيصل ملك العراق إثر ثورة تموز ١٩٥٨ . وكذلك سوريا من جانبها طرحت شعاراتها القومية جانباً في سبيل تأييدها لإيران . حتى على الرغم من أنها كانت على وشك إبرام معاهدة صداقة (وقعت) مع الاتحاد السوفيتي مثالة تلك التي وقعها مع العراق عام ١٩٧٢ . لكن ما بدا هو أن لكراهية العتين جذوراً أعني من الزلاء للقومية العربية التي يرفعون شعارها !

وقد ساور القلق والاشتبك والرياض حيال احتمال انتشار رقعة القتال بما يتجاوز إيران والعراق . ولهذا السبب قامت واشنطن بإمداد السعوديين بشبكات للدفاع الجوي وتعبئة . وهي على استعداد لتقديم معونة مثالية لدول أخرى صديقة في الخليج لشعر بأنها مهددة . ول الطرف الآخر كان الاتحاد السوفيتي ملتزماً الصمت حيث يختير سحر الرياح من أن لآخر . وربما يجد الحالين بقطع التيار . بيد أنه يعث بدخيرة إلى العراق عن طريق ميناء العقبة الأردني . ول هذا مؤشر للطريق الذي يتخذ الروس أن الأمور تتهيأ فيه أو يريدون أن تفرقه . ولكن بمن الأحداث الأخيرة بين دمشق وعمان والتزام موسكو الصمت ومبادرة واشنطن بالوقوف بجانب الملك حسين . أعاد للملك توازنه كما أعاده إلى موقعه المعتاد .

لذلك فهناك تغيرات حدثت في الساحة العربية . وتغيرات سوف تحدث عا قريب . وبعضها يعود إلى ماأثرته الحرب التي طالت بين إيران والعراق . على أن التغيير كما يتوقع المرابطون هنا في الخليج لن يقتصر على مواقف الحكام إنما سيمتد إلى الأراضي والحدود السياسية لبعض دول المنطقة . فالأكراد وهم من سكان كل من العراق وإيران وتركيا وأذربيجان . وقد وجدوا الفرصة متاحة لنشاطهم وهي أسب وأفضل لهم الآن . يتحركون للحصول على الحكم الذاتي وتكوين مايعتقدون به من دولة . كذلك هناك سؤال يعود حول العرب في خوزستان . وهل يقدمون تأييدهم للعراق ؟ وكذلك الشيعة في العراق وهل يقدمون تأييدهم لإيران ؟

حتى الآن لم يحدث . وإن كان ذلك ليس بمستحيلاً . المهم أن منطقة الخليج مقبلة على إعادة ترتيب للأوراق . وسوف يكون هناك واضح وكاسب في لعبة هذه الأوراق ! على أية حال النار تقترب من البترول الذي نعوم فوقه منطقة الخليج . وإذا ما اشتعلت النيران فيه فسوف يكون أكبر حريق عالمي حدث حتى الآن .



خطوتان للخلف يا ياجين

□ مريم روبين

وبعد اختراقات «أوجاسار» قائد العملية الذي أكد أنه لم يبق أية حياة أو مساعدة من الفلسطينيين في الداخل.

وإذا كان السيد ياجين يرى أنه كان لابد من اتخاذ أمر الطرد لأسباب تتعلق برغبة الشعب وأمن الدولة، ومن أجل التعايش البناء بين اليهود والعرب في المنطقة، فأى شعب يقصده السيد ياجين وأى أمن ينشده... وكيف السبل إلى هذا التعايش السلمي؟

إن العالم أجمع يسمع ويرى الآن كيف تحولت الأرض المحتلة إلى نار خارية، فالطائرات تنجح المدن والقرى، والطلقات النارية لرجال الأمن والجيش الإسرائيلي تفرغ الأبواب والشوارع وتهدد الطلبة والطالبات، والقنابل المسيلة للدموع تغط على رموس المتظاهرين في كل مكان، والجامعات والمدارس مغلقة لأجل غير

هسي.

فإذا كنت ياسيد ياجين تشد الأمن والاستقرار حقيقة في المنطقة فتصيحى الخالصة الخالصة لك أن تسلم بالشجاعة وفكر معركة الانتخابات جانباً، وتصبر أمراً بعودة أصحاب الأرض إلى أراضيهم، وعليك أن ترحل أنت ورجالك المدمجون بالسلاح من المنطقة، ترحل من كل شبر من الأرض العربية المحتلة، وتترك الأرض لأصحابها، ولا أقصد ياسيد ياجين الرحيل إلى بولندا موطنكم الأصل ومسطح رأسكم لتتخلل مع المهاجرين من أشقائكم البولنديين الذين يواجهون الآن الإرهاب السوفيتي، ولكن أقصد الرحيل عظموني إلى الوراء، وإلى موطنكم الثالث نال أبيب، وبذلك يتحقق بالقول والفعل معاً الأمن والاستقرار الذي تشده أنت، وتشده نحن أيضاً.



لا ندرى السبب الحقيقي وراء تحدى ياجين السافر للرأى العام الفلسطيني والإسرائيلي والعالمي، فرغم مئات البرقيات التي يتلقاها مكتبه من جميع أنحاء العالم تطالبه بإلغاء قرار إبعاد القواسمة وملحم ورئيس بلدية الخليل وملحمون، كل ذلك لم يثبته عن موقفه العدواني المعروف.

فإذا كان السيد ياجين قد قرر إبعاد القواسمة وملحم بعد أن اعتقلها، التي وعسمن يوماً في سجن الرملة مستنداً إلى توصية المحكمة العليا الإسرائيلية، فهذا الجور على الديمقراطية ودخل القانون والحرية، لأن قرار المحكمة كان بمثابة دعوة صريحة للحكومة بعدم تنفيذ أمر الإبعاد.

ولا ندرى لماذا جرح السيد ياجين في قراره لرأى القاضين اللذين قضا له قرار الإبعاد بها لغاضى عن رأى القاضي الثالث جاسم كوهين الذى طالب صراحةً بوجوب إلغاء قرار الإبعاد لأنه لا يجوز للحكومة الإسرائيلية إبعاد أى مواطن من دولة يعمل جنسيتها، وهل إصرار السيد ياجين هذا لاحتراجه تنفيذ القانون الدولى، أو لاحتراجه تطبيق القانون الأردنى؟

فالقانون الأردنى يتضمن نصاً صريحاً يؤكد «عدم جواز إبعاد مواطنين من سكان الأرض مهما كان الأحوال».

بينما المادة التاسعة والأربعون من اتفاقية جنيف تمنع منعاً باتاً «ترحيل المواطنين ترحيلاً إجبارياً سواء على المستوى الفردى أو الجماعى من أراضى محتلة إلى أراضى دولة الاحتلال أو أراضى دولة أخرى».

فلماذا إذن إصرار ياجين على طرد القواسمة وملحم بعد أن أعلنوا احترامهما للقوانين المطبقة؟ ولماذا رفض ياجين أن يستجيب لمطلبها الأخير عندما طلباً منه إلغاء في سجن الرملة مدى الحياة بدلاً من الفلاحة من أرضها قهراً؟ هل لأنه ثبت لديه أن لها علاقة ما بعملية الخليل.

فجميع الأهل لدى السيد ياجين تلتطمح بأنه ليست لها أية علاقة مباشرة أو غير مباشرة بعملية الخليل، بل لقد ثبت براءتها منها بعد أن وضعت السلطة يدها على ممتلكاتها.

شمس النهار

□ عبد العال الحامصى

«الزهور» قد نكتكت من أن تحرر قصائد الشعر الحديث، ورغم أن الشاعر الراحل الكبير صالح جودت وليس تحرير الحلال وملحق الزهور كان من أعنى خصوم الشعر الحديث، فإنه وقف هنا موقفًا ديمقراطيًا، وعندها سألت في حديث أجريته معه تفسيرا لهذا الموقف أجابنى - رحمه الله - بقوله:

لست أنا صاحب «الزهور» حتى أجيز ولا أجيز، فالزهور ملك للجيل الجديد من الشعراء والأدباء، ومن الظلم أن نزعهم بتجربتنا، ومن الخير أن نفتح لهم لفتح تجربتهم إلى جانب تجربتنا في «الحلال»، لأنهم يتبنون الخط الأبيض من الخط الأسود، يوما ما... أولعل المستقبل يثبت لهم أننا كنا على خطأ وأنهم كانوا على صواب!!

ولكنه بالنسبة لشعر العامية أى أن يسمح بنشره، وما أكثر ما عرضت عليه تخارج أذائع عنها فكان يعرب عن رأيه في مواهب أصحابها ولكنه يرفض النشر، وكان له منطلقه، ومنها اختلافه فله توفير الأستاذ واحترام الأب وحسن التسوية والقرار!

تذكرت هذا وأنا أقرأ مجموعة «شمس النهار» لمصطفى الشندويل، التي تحمل تعبيرا عن سمات جيلنا وتجربته ومعاييره وعشقه لصر وأغنياته لها، واعتناقه الكلمة طريفا من طرق وصولها لأن تكون وطنا للحب وللخير، وللحلم والعدل، والحرية والحضارة.

لهذه المجموعة منذ أول قصيدة فيها حتى آخر أغنية - تانيا - هما ولغيا - حيا لمصر - احتفانا لكل ذرة في ترابها وكل نبضة في إنسانها، وأخذنا كلنا لها لطيفا في كيان مصر، الأمومة والعطاء والحنان، وحتى عندما يجدها الشاعر نائية وفاسية أحيانا فأبدا لا نحمد كلماته بصلغة، فهو يعرف أن قسارتها ولادة ظروف ليست هي خصائصها - لصرنا - كما تؤكد هذه المجموعة - كالبحر - نلية أبدا، طاهرة دوما، صافية غالبا، كالبحر معها ثابت سطحه بعض الحيف الطافية، أروها كثرته العاصفة! وحتى تشرق «شمس النهار».

لدى من الأسباب ما يميز الغياطى بهذه المجموعة من القصائد العامية للشاعر الغالى المعروف مصطفى الشندويل، لأنها من جهة أوصلت إلينا عن طريق الكلمة المطبوعة، صوتا شاعرا متميزا عرفناه جميعا ودخل قلوبنا عن طريق الكلمة المسموعة بواسطة البرامج الإذاعية التي انساب إلينا عن طريقها شعره، ومن خلال أصوات أشجنا بأغنياته الدافئة والتدية.

ومن جهة أخرى كان الغياطى بهذه المجموعة لأنى منذ سنوات بعيدة آمنت بشاعرية مصطفى الشندويل، وكثيرا ما أخمعت عليه من أجل أن يقطع أشعاره ليؤصل بذلك وجوده المعروف به كواحد من أضح شعراء العامية في مصر، ورغم كونى أعرف أن دور الشعر عندما تنجم غالبا عن نشر شعر العامية على تلفظنا، ولا سبل له غير أن يفتنع من لوت العمال لطبع شعره، وما هوذا لم يجد سبيلا غير أن يعلها، وله رب اسمه الكريم! عرفت الشاعر مصطفى الشندويل عندما كان يشرع على الباب الأدنى في محلة «النصر» التي تصدرها القوات المسلحة وتطلع في دار الحلال، وكنت وقتها أشارك هناك في مسئولية إصدار مجلة «الزهور» وكان يلم في ليقرأ لي بعض أشعاره التي تنزى بحدوثها وروايتها وجماليتها تشكيها، وكوينا نجى تعبيرا عن الوجدان المصرى مترعة بطموحاته وأشواقه، ومكابداته وهمومه، وكنت أراه من خلفه شاعرا مصرياً يعمل الوطن فوق كاهله، حلياً وهما، أملا ولما، وجودا ومعبدا.

وقد حاولت أن أنشر له شيئا من إنتاجه في «الزهور» وفشلت، فإذا كانت أسرة تحرير



مصطفى الشندويل

شعلة

الحد الأعلى..!

□ عادل البلك

قابلني صديق المدير العام لإحدى الشركات الحكومية متبذلاً.. وقال لي في فرح شديد إن ابنه البكر قد حصل على بكالوريوس التجارة هذا العام.. وأنه عن في إحدى شركات الانفتاح بمرتب ٢٠٠ جنيه في الشهر ووجدني أنا شركة الفرحة وأشد على يديه مهتاً وأنا أقول: مبروك.. وعظيالك! فانا أعلم أن صديق المدير العام قد تخرج في الجامعة من ٣٠ سنة وأنه ألقى شابه كله في خدمة هذه الشركة حتى أصبح مديراً عاماً يتقاضى ١٥٠ جنباً في الشهر.

وهي مشكلة الدين يصلون إلى مراكز الإدارة العليا في شركات القطاع العام في سنة ١٩٨٠ فيضطهدون بقرارات مالية وقوانين عام ١٩٦٠ عندما كان عن البيضة ٦ مليارات.. وألفه اللحم ٢٥ قرشاً وكان السالك يتقاضى ٥ قروش نظير ساعة وساعتين عمل.

وهي قرارات الحد الأعلى للمرتبات والأجور التي كان هدفها التقريب بين المرتبات ولكنها لم تراع مستويات الوظائف ولا مستويات المسؤولية.. ثم ألقوا بدل حضور جلسات مجلس الإدارة.. وألغيت مكافآت أعضاء مجلس الإدارة التي منحها لهم قانون الشركات المساهمة الصادر في عام ١٩٥٤ بنسبة ١٠٪ من أرباح الشركة.. حتى بدلات الانتقال خفضت إلى ١٠ جنبات و ١٥ جنباً.

كل هذا ورئيس مجلس الإدارة والمدير العام - ومن لف لفهما - يتعاملون مع منات العمال والموظفين وملايين الخبيثات.. ومطلوب منهم أن يلدوا هذه الأغائل الضخمة بتراحة وكفاءة.. أما الكفاءة فلا بد أن يكون لها نظير.. وأما التراحة فإنه لا يكلف الله نفس إلا راحتها.. ولقد فإن كمفادات كثيرة هربت من أوسع الأبواب إلى بلاد البترول وما وراء البحار لتستعد عن شح قوانين الحد الأعلى للمرتبات والأجور.. ومع هنا فإن السيد رئيس مجلس الإدارة - أي رئيس مجلس إدارة - والسادة أعضاء مجلس



خدمات

..ولاجئة القطاع الخاص

□ عوني عز الدين

الإعلانات التلفزيونية توجهت إلى شركة () الوكيل الوحيد لشركة () العالمية.. ولشريت مساحات استطلعت شكله.. ووقعت في «دهاب» غرامه من أول نظرة!

وهنا بدأت رحلة العذاب.. طلبوا مني تركيبة.. فرفعت في قبضة السالك التي لا ترحم.. ولاداعي للذكر قصي مع السالك.. باختصار حدث في ما حدث وتحدثت وسبحت لكم جميعاً.. ثم توجهت إلى الشركة لتتولى توصيل الكهراء.. وهناك «خفا» خمسة عشر جنباً نظير توصيل الكهراء (١١) ودفعت مساحطاً متدوراً.. ولكني دفعت وجددوا في موعداً والين عشرة وعشرين.. ولم يحضروا.. شهراً كاملاً من العذاب.. ثم وصل الشخص الذي يسمونه المهندس.. وهو ليس كذلك.. وألفه هو الآخر منة جنبات ثماناً للأسلاك والمفتاح المسود لزوم الشك.. وفي لحظات تم التركيب.. والدفع صاحبنا خارجاً دون أن يتأكد من صحة ما فعل.

وحملت أنا على حافة «الباني» فرحاً سعيداً مستشراً.. وأصعاً يدي تحت «الخيط» منتظراً وقوع الحدث السعيد.. لأعلن للناس كافة بأصول الماء الناصح إلى يدي.. ولم يحدث هذا مع عظيم الأسف.. رغم مرور ٣٠ يوماً بيانياً على يوم جفوني السعيد على «الباني»!

ومنذ ذلك اليوم.. وإن الآن لم يصل للطلب بالمهندس لإصلاح ما أفسد.. رغم اتصال بيده الشركة مرة على الأقل يوماً.

لم يتغير القطاع الخاص كثيراً عن القطاع العام إذن.. ولكن الذي تغير مع عظيم الألم - وهذا ما يفرق نفسي - هو أن.. فقد تحولت عملية الاستعانة بالمواهب التقليدية بالنسبة إلى حياً لا يطاق.. كاشي ولدت تحت «دش» بمطر ماء ماحنا.

وبأعز وزير الداخلية.. هل تدخلت لانتفاذي أنا وأخوتي من البؤساء الذين سقطوا سهاراً في قبضة هذه الشركة العفة من شركات القطاع الخاص.. والأمر لصاحب الأمر من قبل ومن بعد.



فولكس واجن الشركة المصدرة للسيارات



فان حمولة ١.٥ طن - موديل ١٩٨٠
السعر ٨٩٥٠ جنيه
(خالصة الرسوم الجمركية)

٤ مستندر - مينيترين - ١٦٥٠ سم^٣
موتور ديزل - موتور خصلف -
السيارات بمضخة حاصصة -
التشليم قودا - جميع الألوان متوفرة -

العون ، أما اسم النظارات فهو ثابت ميت ونمها
بأروح حسب طرازها ، ولكنه في حدود ١٠
دولارات .

● نفوم شركة جي . اى الأمريكية بتوصية
من إدارة الطاقة الأمريكية بصنع سيارة من نوع
هيريدي تسع خمسة ركاب مزودة بمحركين الأول
مكس يعود لسيارة فولكس فاجن قوته ٨٠
حصانا ، والثاني كهريال بقوة ٤٠ حصانا ،
يستعمل كل منها على حدة حسب طبيعة
الطريق ، أو الاثنان معا عند الحاجة . . وذلك
في محاولة لتوفير الطاقة البنولية . ويستظر أن تسوق
السيارة في حالة إنتاجها بكميات تجارية بسعر
يقارب ٧٥٠٠ دولار أمريكي .

متى يتم تغيير زيت السيارة ؟

عزيزي قارئ باب « دينا على عجل » .
خصوصا قارئى السيارات . . نحب عليكم معرفة

أشياء بمدينة بها مصنع هيكو للغلايات البخارية
منذ أربع سنوات . .
وقد تم استيراد معداته الخاصة بإنتاج الطاقة
الشمسية من أمريكا للحصول على الكفاءة
العالية في تجميع المجمعات الشمسية . . والمصنع
مقام على مساحة ٤٠٠٠ متر . . ولكن ماذا عن
الطاقة الشمسية . . والدراسات الاقتصادية
لاستغلال هذه الطاقة . . ومقوماتها أيضا . .
وموقف مصر بالنسبة للطاقة الشمسية . . وأجهزة
هيكوتيرن ؟ . . ذلك هو موضوعنا في العدد
القادى إن شاء الله .



● صنعت شركة بولكو نظارات من زجاج
ملون بألوان خاصة تميل إلى الصفرة لارتدادها
حلال القيادة الليلية . . والعالية منها بخارية نوهج
الألوان وإبعاد التعب . . وبالتالي التماس عن

عالم السيارات

ووسائل النقل والمعدات



دنيا على عجل



محمد ثروت صبح
وليس مجلس إدارة شركة هيكو

تعاون مصري أمريكي في مجال تطوير أجهزة استغلال الطاقة الشمسية

تم التعاقد بين شركة تيون الأمريكية
المتخصصة في أعمال ودراسات وأبحاث تطوير
أجهزة استغلال الطاقة الشمسية مع شركة هيكو
المصرية المتخصصة في تصنيع وتركيب المراحل
البخارية ومراحل المياه الساحية . وقد تم التعاقد

على أساس القيام بالدراسات والتصنيع المشترك
وأعمال التركيب والصيانة وجميع الخدمات
اللازمة بمصر والشرق الأوسط ووسط وغرب
وجنوب أفريقيا . . صرح بذلك محمد ثروت
صبح صاحب ورئيس مجلس إدارة شركة
هيكو ، وأضاف أنه قد تمت دراسة وإعداد
وتخطيط الأجهزة من النوع المجمع والتي تعمل
على تغطية القطاع الأول من القطاعات الثلاثة
التي تستخدم فيها الطاقة الشمسية . وتقوم هذه
المجمعات بتسخين المياه بدرجات حرارة مختلفة . .
ومازالت الأبحاث جارية لتصنيع أجهزة أخرى
للتغطية القطاع الثالث من الأسواق والذي يهدف
إلى توليد الطاقة الكهربائية . . ومن الجدير بالذكر
أن شركة هيكو تخصصت في إنتاج وتصنيع
أجهزة مجمعات التركيز على مستوى الانااج
والتسويق . . وتقوم الأجهزة باستقبال أشعة
الشمس المباشرة كاملة وعكسها على مستقبل
بتركيز شديد مع مرور سائل وسيط داخل هذا
المستقبل ، وتصل كفاءة هذه الأجهزة إلى
ضعفين ونصف من كفاءة الأجهزة الأخرى التي
يطلق عليها المجمعات المستوية المسطح أو غيرها
من الأجهزة . . ويضيف محمد ثروت صبح أننا

مصاعد أفراد ومواد وخرسانة من إنتاج شركة آيس الإنجليزية



ممولات من ٥٠٠ كم
إلى ٢٠٠٠ كم

مستعملة في كبرى
شركات الإنشاء والتعمير
بمضاعة حاصصة
قطع الغيار متوفرة
ضمان وصيانة .

لاستخدام : شركة أنكوفا س لإبراهيم توفيق ومسن درة وشركاهم
القاهرة : ٥٤ شارع قصر النيل ت ٩٠٥٤٠٣ / ٩٣٤٨٢٧
الإسكندرية : ٧٣ من مصطفى كامل ت ٩٦٦٧٤٥ / ٩٦٦٧٤٥

الآن

في مصر أحدث
الأجهزة الالكترونية
لخدمة وصيانة السيارات
أجهزة
Sun
اليكتروك العالمية
الموزعون الوحيدون :

شركة عبد الحليم مجاهد للهندسة والتجارة
١٩ شارع البساتين - القاهرة
تليفون : ٧٤٤٥٥٤ - ٧٤٤٥٧٣

PEUGEOT

بيجو

قوة • متانة • أناقة • اقتصادية للغاية

104

1.0

مركز التنمية والتجارة روجيه أسامة

البريد الإلكتروني: ٢٠ شارع مدحت - تلغراف - ٧٥٦٦٧١ - ٧٥٦٥٥٣
المركز الرئيسي لقطاع العقار والتمويل: ١١ شارع الجمهورية - ٨٢١٦٢٧/ت
مركز الخدمات المالية مستقر: ١٦ شارع أحمد الزمر - ت: ٢٣٠٨٨٠

الشكل المثمن:

وله نهاية أصلاح متساوية - وفيه كلمة فف
ويوجد دائما في الأماكن التي تتطلب وقوف
السائق وقوفاً تاماً إما لمراقبة الطريق الجانبي وإما
للدخول في منحى حاد جداً أو مقابلة طريق
مغلق - إلى غير ذلك

البقية في العدد القادم

أشكال علامات المرور الدولية:

توجد خمسة أشكال خاصة بهذه العلامات ..
وهذه الأشكال الهندسية إذا ما عرفناها وميزناها
عن بعضها - فإن ذلك يسهل علينا معرفة ما
يطلب منا من تصرف حيالها قبل النظر إلى
تفاصيل مضمون هذه العلامات - لا سيما في
حالة تعذر الرؤية الجيدة - وهذه الأشكال هي:



د مهندس أسامة حليفة رئيس مجلس إدارة شركة
فاني للاستشارات

استودت شركة فاني للاستشارات أحدث المعدات
في مجال البناء والتشييد من شركة فوبست التي
المحاوية .. وذلك لإنشاء مصنع فاني للظوب
الرملي بمنطقة الصف بمحافظة الجيزة - صرح
بذلك دكتور مهندس أسامة حليفة رئيس مجلس
إدارة الشركة - وأضاف أن المصنع مقام على
مساحة ١٢ فداناً .. وتصل طاقته الإنتاجية إلى
٤٠ مليون طوبة سنوياً ترتفع إلى الضعف في
المرحلة التالية .. ويضيف دكتور أسامة: إن هذا
المصنع يعتبر دليلاً للتعاون المصري المحسنى ..
وتبلغ التكاليف الإجمالية لإنشائه ٥.٥ مليون
دولار .. وسيبدأ إنتاجه في أوائل مارس القادم ..
ومن الجدير بالذكر أن شركة فاني أنشأت
شركتين في مجال الصناعات الخشبية والمقاولات

من يتم تغيير الزيت بالنسبة للسيارة ... فبالنسبة
للسيارة الجديدة يتم تغيير الزيت بعد مسجرة ٥٠٠
كيلو متر ... وبعد ١٥٠٠ كيلومتر ... وأيضاً بعد
٣٠٠٠ أو ٣٥٠٠ كيلومتر .. وهكذا يتم تغيير
الزيت كل ٢٠٠٠ كم .. وقد يستلزم الأمر تغيير
الزيت في فترات العصر من ذلك إذا كانت
ظروف العمل شاقة أو كانت السيارة قد سارت
في عواصف حاملة للأتربة إلى غير ذلك بالإضافة
إلى مراعاة حالة الجو من برد أو حر متطرف ..
وكذلك حالة الطرق وما بها من أتربة .. وفي هذه
الحالات يمكن اختيار الزيت الموجود بالسيارة
لتغيير مدي صلاحيته أو فقدته لمخاطبته أو
لثقله .. إلى غير ذلك .. ثم نغيره إذا لزم الأمر



علامات المرور الدولية

نظراً لأهمية تنظيم وتوحيد أساليب المرور في
جميع دول العالم حتى يفهمها الناس جميعاً ..
فقد أجمعت الدول على توحيد وتنظيم علامات
المرور المختلفة - وصدرت اتفاقيات للمرور كان
آخرها عام ١٩٤٩م - والغرض منها وضع سياسة
موحدة لهذه العلامات حتى يمكن لسائق
السيارات اتباعها في جميع أنحاء العالم .. وقد
أدخلت تحسينات على هذه الاتفاقية وأصدرت
الأمم المتحدة اتفاقية للمرور لعام ١٩٥٣م شاملة
لكل هذه التحسينات

دالآن

سيارات فورد الأمريكية

بمعارض الكيلاني فري ستورز ببورسعيد

FORD GRANADA



الجدید فی تسريحات ۱۹۸۱



م.ر

أحدث القصات للامام القصيرة جدا ، متدرجة من الخلف مع خصلات طويلة نسيا ، متموجة وكثيفة من الأمام ، ثم القصعة المتوسطة الطول المتموجة الطائفة التي تناسب الموديلات الجديدة التي تركز على منطقة الرقبة ، سواء في البلوزات ذات الكوتة الصغيرة التي تصاحبها فيونكتات وكرافتات والبلوفرات في الصباح ، أو موديلات السهرة التي تسوي عطاوطها من الثلاثينات ، أو القصعة متوسطة الطول الناعمة التي تتميز بقصعة كثيفة على الجبهة مثل تسريحة جرينا جاريو .

تسريحات عام ۱۹۸۱ ذات أشكال وأطوال مبنية ، لكن جميعها تنصق على المرأة النعومة والتموج والأنوثة ، ونشع رغبتها في التغير ، فهي تنقسم إلى ثلاثة أشكال : القصير جدا والمتوسط ثم الطويل . واختيار التسريحة المناسبة ليس أمرا سهلا ، فهو يعتمد على شكل الوجه والرقبة والجسم ولون البشرة وحالة الشعر الصحية ، كما يحدده عاملا الزمان والمكان أيضا . لكن عليك أولا أن تدنى باختيار القصعة الجديدة والمناسبة التي تحدد مظهرك وغيزك لمدة طويلة .





عرب إبراهيم رئيس إلى راحة عصي الشعر بالهاتف يلاحظ المرأة المصرية
التي ترتدي مع الشعر الأسود - القاتر - وهذا سريجان رأس السيد



بهرت موضة جديدة جريئة محتونة في
أوروبا ، انتشرت بين الشابات
ت - فهن يصنعن بعض حصلات من
بالوان حمراء وموف وصفراء ، وهي
تناسب سوى مراهقات أوروبا ونوراني
واختيارهن البحث عن كل ما هو غير



أما بالنسبة للمرأة المصرية فتقول عريب إبراهيم
رئيس راحة مصفف الشعر بالقاهرة والعائد من
باريس : إن الألوان الجديدة للعام القادم هي
التي والدهي يبا احتل اللون الأحمر ، ثم
الخصلات التي تسمى لفظة الشمس حسب
درجة لون الشعر . أما بالنسبة للقصات الجديدة
فكلها مدرجة سواء كان الشعر قصاً أو طويلاً .
وهي تناسب المرأة المصرية لأن شعرها متبوح .
يبدأ تلحاً الأوربية للزيارات لتتبعها . والمرأة
المصرية بصفة عامة إذا التفتت بالكواكير فإنها
توافق رايه بالنسبة للعناية بشعرها واختيار التسريحة
المناسبة . أما الأكسورات بالنسبة لسهرات
رأس السنة والمساء بصفة عامة فهي الأسلاك
الذهبية والفضية وقصود المس الصاع حيث
يربط الشعر ويعد ثم تلف عليه الأسلاك والخيوط
الجديدة التي تناسب لون اللسان وموديله ، يبدأ
قلت الضفائر واحتلت تقريبا من تسريحات
المساء . وكانت منتشرة في العامين الماضيين .

للشعر الطويل تسريحة ريتا هيوارت وبطلة مسرحية ابفينا

تقدم في لندن بنجاح كبير منذ عامين المسرحية
الاستعراضية ابفينا التي تروي قصة حياة إيفيبيون
معمودة الأرجنتين الراحلة ، وتؤدي دورها مريث

أسبوعاً المثلثة الإنجليزية متيفال لورانس التي
أصبحت تسريحاتها موضة فقدتها النساء في
أوروبا . وتقول متيفال إنها تلك تسريحات ريتا
هيوارت المشدوجة ، أما عن كيفية العناية بشعرها
فتقول إنها تحرص على المحافظة على حالة شعرها
الصحية . ولهذا لا تستخدم مطلقاً الأدوات
شديدة السخونة مثل الرولو الساخن أو المكواة
التي ألقى استخدامها في أوروبا منذ سنوات ، بل
تستخدم الشبورات لتجفيف الشعر ثم تقسمه إلى ٨
حصلات ثم تلفة بالرولو الأسفنجي الشام
والكليبسات وتتركه عدة ساعات ليأخذ الشكل
المناسب ثم تصففه ، وهي تفضل مريث أسبوعياً .

حالتك النفسية تؤثر على شعرك

أثبت إعصاليو الشعر في إنجلترا أن حالة المرأة
الصحية والنفسية تؤثر على شعرها خاصة إن
كانت متوترة الأعصاب أو مصابة باكتئاب
عسى ، لأن عضلات فروة الرأس تغذي بالدم
الذي يصل إليها ، فإن توتر جهازها العصبي قلت
كمية الدم التي تصل إليها ، بل إن تأثير العظيمة
السلبية أو توتر الأعصاب أو الامامة تعرض
قد يظهر أثرها على شعرك بعد حدوث ذلك



شركة النيل للكبريت بالإسكندرية

تهنئ : الهيئة العامة لقناة السويس والمهندس مشهور أحمد مشهور
بافتتاح التفرعة الجديدة للقناة



وتشيد هذا الأجاز العظيم الذي يدر الخير لجمهورية مصر العربية كما تشيد بهمة وجهد العاملين باهنية والإدارات
المهندسة بالإسماعيلية وبورسعيد . وتوجه للهيئة ولجميع العاملين بها أطوار النجاح والتوفيق في ظل ورعاية :

السيد / قائد مسيرة السلام والائمان والتعمير الرئيس محمد أنور السادات .
كما تشكر إدارتي التكوين والمشتريات وجميع العاملين بها للتعاون الصادق الذي لمسته الشركة في تعاملها مع أهنية بإنشاء
الوحدات الخشبية سابقة التجهيز بالحديد للقناة ومراقبة التكنولوجيا ومدارس أمن وحماية القوسان
بالإسماعيلية والرسوة بورسعيد .
ويسر الشركة أن تتعاون في إنشاءات مماثلة للشركات وأهنية والمشروعات الجديدة . لإنشاء الوحدات الخشبية سابقة
التجهيز بالحجارة والتكنولوجيا الفنلندية .

العمليات الجارية للعملاء المتعاقدين مع الشركة .

- أهنية العامة للمساحة الجيولوجية .
- أهنية تعمير الشاطئ الشالي .
- شركة إيجيكو للسباقي والأنشاءات .
- شركة القناة لرباط والتوار السفن .
- الشركة العقارية المصرية .
- شركة النيل للتنمية الزراعية .
- مراقبة المباني بمحافظة الاسكندرية .
- الشركة المصرية للجاسات والخاجر .
- شركة النهضة الزراعية .

إنها ثمرة التعاون البناء للخبرة والكفاءة والطاقت المصرية المدعة في شركة النيل للكبريت مع الخبرة الأوروبية ممثلة في
شركة انسوجوترايت الفنلندية .

تسريحات ٨١



بشهور والدليل على ذلك أنه يلخص بعض
عنايت من الشعر باستخدام ميكروسكوب
ألكافوي وجد الباحثون نقصا بطول الشعر كل
نصف بوصة في بعض العنايت . وبما أن متوسط
طول الشعر يصل إلى حوالي نصف بوصة
شهريا . فقد توصلوا إلى أن افلاح الشعر
وتقصفه نتيجة تورع عصى يحدث في فروة الرأس
عادة قبل الدورة الشهرية . مما يسبب نقصات
في عضلات الرأس لتعرق نحو بعض الشعيرات
فقطصها . لذا يصبح إحصائيو الشعر بعمل
مناج يومي كوسيلة لتنشيط الدورة الدموية
للجلود وللهذه التورعومي الذي يربكل منا .
وهذا أمر يسير . إذ يمكن تدليك فروة الرأس
بالأامل خمس دقائق يوميا على أن يصل
التدليك إلى الخلد . كما يساعد الهواء البلي
والحرمانات الرياضية على تنشيط الدورة الدموية
في كل أجزاء الجسم بما فيها الشعر . بل إن التعود
على ممارسة التدليك يوميا يمكننا بعد فترة من
قباس درجة تورعنا العصبي بمجرد القس عن
طريق ارتعاش أو انقباض فروة الرأس .

كما نين أن بعض مشاكل الشعر الضعيف منها
عدم وصول كمية مناسبة من الدم إلى فروة
الرأس في الجو البارد . نتيجة انقباض الشعيرات
الدوموية . فعبر تنشيط شعرك مع وضع رأسك
لأسفل . ككتبات من عارضات الأزياء
المشهورات الثلاث يسيون بالشعر الصحي الجميل
يكبرن خمس دقائق يوميا تحرين اليوجا بالوقوف
على الرأس كوسيلة لزيادة كمية الدم التي تصل
إلى الرأس وبالتالي زيادة التغذية للجلود .
كذلك عليك مراعاة نظام غذائي متوازن .
ويصح الإحصائيون باستخدام فيتامينات
خاصة فيتامين ب المركب . وفيتامين أ
وفيتامين د . والكالسيوم والحديد واليود .
وأماك مجموعة من التسريحات الجديدة
لتختاري منها مايناسب وجهك ولقوامك .
بعضها للسرعة العامة وبعضها للشباب وبعضها
للنساء والشهرة وبعضها فقط للاطلاع على
القطاعات الجديدة .

تليقوني

مباراة.. لكن بالألوان

□ بدر الدين جمجوم

تصل الثنائي بأحضررات الأفاضل
تحتل التافس بين الثنائي، وجعل
من كل قناة فريق كرة يتضامن من
أجل إحراز أكثر كمية من
الأهداف في مرمى القناة الأخرى
لكسب المباراة في النهاية.

وأنا أشبه القناة الأولى بفريق من فرق
الأندية القاهرية ذات القاعدة الجماهيرية
الكبيرة، وذلك للقوة إرساها ووصوله لعظم
أعزاء الجمهورية تقريبا، وأشبه القناة الثانية
بفريق من فرق المحافظات ذات القاعدة
الجماهيرية القليلة نسبيا، وذلك لعدم وصول
إرساها لكثير من أعزاء الجمهورية، ولذلك
فها تطلق على حادثة عبد الوهاب مدير القناة
الأولى لقب حادثة القاهري، وأطلق على
شويب شافعي لقب شويب محافظات.
ولاشك أنه بعد قرار الفصل بين الثنائي
اشد التافس بينهما وأصبح تافسا تلفزيونيا
قاهريا أفريقيا. كل قناة تبدل كل جهدها
جلبت جمهور القناة الأخرى إليها بما تقدمه
من برامج، وطعا كان هذا التافس في
صالح المشاهد.

والآن كلمة حق أقولها وأرجو عدم
الرعل، لقد كانت نتيجة مباراة فصل
الثنائي في صالح القناة الثانية المحافظة،
فلقد استطاعت أن تقع في شباك القناة
الأولى القاهرية هدفين، الهدف الأول
هدف جميل ملعوب بخطة وعناية، وهو
حلقات مونت كارلو التي جعلت المشاهد
يقرب يوم الثلاثاء من كل أسبوع، وقطع
أعينهم على نوعية جديدة من الترويعات التي
تحتوي على الاستعراض الرقص والغناء
وفنون السيرك والحلوة وغيره من الفقرات
المتعة التي لم يكن يستمتع بها غير كل من
يملك فيديو خاصا، وأنا أؤكد أن التلفزيون
لو استمر في تقديم هذه النوعية من البرامج
فسيستغنى الناس عن تلبية الفيديو،
وسيكفون بما يقدم لهم عن طريق الشاشة
الصغيرة. أما الهدف الثاني فكان أجمل
وأمتع على غرار أهداف كأس العالم.. سكن
في شباك قناة حادثة القاهري في الزاوية
العديدة، وهو حلقات دالاس.
ولا يفهم بما سبق أن القناة الأولى القاهرية



إعجاب

٢٥ سنة صناعة

□ نفيسة عابد

أكتوبر تجعلنا هنا سقا صحفيا
كعادتها دائما، فالصيف القادم لن
يكون صيفا طويلا حارا على
الصناعة المصرية. فع مع مواعيد
امتحانات العام الجديد وفي
احتفالات كثيرة رائعة، ستطلي وزارة
الصناعة ٢٥ شعبة هي كل عمرها.

قال في المهندس طه زكي وزير الصناعة إنه
يود أن يكون الاحتفال فريدا في أسلوبه،
جديدا في معناه إنه سيقدم إلى الشعب
المصري مجموعة من الدراسات الكاملة
لجميع فروع الصناعة المصرية منذ بداية
إنشائها حتى الآن، وهو قد يكون فعلا لجنة
برئاسة علي بدر الدين وأحمد طاهر ورجاء
الحادي سليمان الزكلاء الأول بالوزارة.
وتشرف اللجنة على إعداد الدراسات التي
هي كشف حساب الأعوام الماضية، في
صحفها يدون كل ما قدمت الصناعة الوطنية
وما عجزت، وإسحاها إلى أن أسبق الجميع
لأحدى أصدق الشاعر وأهمل جميع
المجاهدين في قطاع الصناعة ابتداء من
العامل الصغير حتى المهندس الكبير. فقد
كان الطريق صعبا وشاقا، امتلأ بالأشواق
والحجارة، وكان على رواد الصناعة أن
يتغروا الشوك ويلقوا بالحجارة بعيدا عن
السيرة وكان منهم رجال عاهدوا الله على
الإخلاص في العمل، وتوجيه دقة التركيب
بعيدا عن تيارات الشرق والغرب،
ونساقط أعداد منهم في الطريق،
صرعهم الجهد العنيف، والتور الفاتل،
وتلفظهم زوايا الظل على جانبي الطريق،
وعجزت أصواتهم الضعيفة عن أن تال حتى
العلاج على نفقة الدولة في الخارج كما ناله
فئات أخرى أكثر نفرا؟ وأعظم أن من حق
هؤلاء... الأحياء أو الأموات - أن ينالوا



تكريما في عيد الصناعة
وأكثر ما يبعين في وزير الصناعة أن له
فكرا مستظلا، يرشده حبه لبلده وللصناعة
المصرية فهو أحد روادها، وكما قال في فهو
يفكر في دعوة رؤساء الشركات العالمية التي
شاركت في العمل في مصر لحضور عيد
الصناعة.

وعلى ذكر شركات السيارات ليسمع في
المهندس طه زكي بولقة قصيرة أجلس فيها
بأشياء لأحب أن أذكرها بصوت عال لأنها
تبع سوداء فوق الثوب الأبيض.
إن شركة النصر للسيارات استطاعت أن
تغلا فراغا هائلا في عصر الصناعة الواحدة
والسيارة الواحدة، وقصة إنشاء الشركة
ملينة بالواقعة الدوائية، سواء التاجيدي
أو الكوميدى وأجملها جميعا مواقف
الظلمة، وقد ذكر في الدكتور عادل جزاوين
أنه أقام عدة سنوات في حيمة على أرض
الصنع الصحراوية حتى تم الإنشادات.
ولكن.. وأه من لكن هذه!.. إن الناج
الشركات يعاقب الآن من تدهور شديد يجعله
عاجزا تماما عن مواجهة احتياجات السوق
المصرية فضلا عن مواجهة إنتاج الشركة
الجديدة، إن في زميلة صحفية في أكتوبر
اشترت سيارة ١٣١، وطلت في عذاب مع
زبانية «الشركة» أكثر من سنة شهر
وتعيرت خلالها السيارة أربع مرات لوجود
عيوب حسيمة بها، ثم اضطررت آخر الأمر
إلى أن تسلمها على عيبها، إن كان
عاجبا، زميل آخر يتوخى الآن معركة
واضح فيها أنه الحاصر على سيارة ١٢٥ بها
عيوب أيضا!

الدكتور عادل جزاوين رئيس الشركة يقول
معكم حق! وأنا أعرف أن الشكاوى كثيرة
فقد تركنا العامل الجيد والمتناز إلى الشركات
الأكثر عطاء والأكثر أجرا، ومن لبق ليس
في مستوى الجودة.
وأقول أين حرموا معاهد التدريب المهني
في الشركة وخارجها؟ كيف يكون الموقف
لوزير رئيس شركة فبات العالمية مصانع
الشركة ومحازبا في ضواحي القاهرة؟ هل
ستقول له نلس العذر عندما يكتشف
ماحدث داخل الورش؟

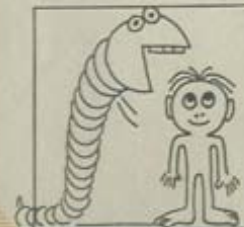
خاطر

عقول للإيجار!

د. عوض الدحة

دخل القى إلى عبادل هزيلا شاحبا .. وبدا ظهوره مقبوسا كأنما فرسته أيام عمر طويل .. بينا عمره لا يزيد على عشرين ريعا .. وعلمت أنه الخاق لثوه من نريف حاد .. حيث كان الدم يتفجر من شفتيه ساجنا وقانيا .. كما تتفجر الحميم الساخنة من فوهة بركان !
وفحصته وعرفت أنه ضحية من ملايين الضحايا .. وليس آخر الضحايا .. أولئك الذين يعيشون على ضفاف النيل من قديم .. لغناهم ديدان البارسا .. وقرصم لهم نهاية حزينة سوداء ..
فهذه الدودة التي تلتهم أجسادنا بلا إذن .. والتي تتخذ من أهداننا مسكنا ومفرا .. بلا تصريح .. وبدون عقد إيجار .. هذه الدودة لا تحسن الحوار .. ولا تعيش في استقرار !

إنها تدوس كل شيء بالقدم .. كأنها سابلت خيل .. وليست ديدانا صغيرة تسلقت في جح الظلام .. وهي تعيث في الأبدان فسادا .. وتقوم بعمليات تخريب هائلة .. وعلى كل الجهات .. وتقوم بغاراتها في العمق .. لتزول أمن الذين استضافوها في آخر مكان من نفوسهم .. وتركوها تسبح في دماهم الغالية .. لأنها دودية المراح !
إنها تصيب الجهاز البولي وتدمره تدميرا .. وهي تعيث بالجهاز الهضمي عيا شديدا .. كما أنها تفتك بالألياف فتكا ذريعا .. وما من مكان تصل إليه إلا وتقصيه بأخراب والدمار .. وما من عضو تصل إليه إلا وأسخته بأشد الجراح !
وفي مرحلة متأخرة من هذا الداء .. قد يصاب المريض بنزيف شديد يؤدي بحياته .. وقد يصاب باستفاء البطن .. حيث يعمل أماته بظنا كبيرا يكاد يسقط به أو يسقط منه .. وكأنه بطن امرأة توشك على الطاقص !
وتنتهي المأساة ذات ليل أو ذات نهار .. حينما يمتد الكبد .. ويصطب معها كل شيء .. وتتصاعد الروح إلى بارئها .. تاركة خلفها ظلالا من الأحرار ..



برلمانيات

قضايانا.. في الشورى

محمد الطويل

مصطلح عضو المجلس فلال : إن مشكلة الإسكان يعيش الناس فيها وهناك جهات كبيرة عملت دراسات ومشروعات لابد أن تأخذ طريقها ، وإذا لم يتسلم المجلس الشورى كجهة محايدة فلن ترى النور وسيتم تنفيذها لأموال متعددة .. وهذه الدراسات نغم حلولا مقترحة ، فإذا لنا بدفعها مرحلة التنفيذ فيسكون هذا إنجازا ضعا للمجلس .. وعندك سيرة الناس ماذا يعمل ويقوم به المجلس .. فهذا موضوع إنساني وحويوي وقومي من الدرجة الأولى .. ثم استكمل حديث الإسكان المهندس حين عيان فلال : إذا لم يستطع المواطن أن يسكن ويأكل فلا يمكن تعليمه ، فالتعليم في حاجة إلى مناخ يبا له .. ورغم إن المشكلة ضخمة فإني أطمح للجميع بأن هناك خطة إسكان علمية جاهزة للتنفيذ إذا خرجت للنور وتبناها مجلس الشورى .. فالبك في حاجة إلى مليونين من الحنيات ستوا لتنفيذ هذه الخطة الجاهزة ، وما كانت إمكانيات الدولة لاني بذلك فحين يحدد تحريك تشريعات في مجلس الشعب ، كسهلات لدفع عجلة البناء ودخول القطاع الخاص فيها بقل كبير تعريضا عن نقص إمكانيات الدولة في ذلك ..

وبن نريد أولا من خلال هذه التشريعات أن يكون مالك السكن ومستأجره أصدقاء وليسوا أعداء .. وفي اجتماعات قادمة سأعرض هذه الخطة لدفعها من خلال مجلس الشورى إلى مجلس الشعب ثم إلى الحكومة لتنفيذها .. وطالت المناقشة وكان الدكتور محمود محظوظ .. من الذكاء بحيث عايش هذه المشكلات المطروحة للبحث .. من خلال حجم الأفكار المطروحة .. وكان له ما أراد .. فبدأ تكوين مجموعات عمل للبدء فوراً في بحث هذه القضايا مستعينة في ذلك بشقي الأبحاث والدراسات السابقة لكل منها ..

وأخيرا فيبدو أن أهل الإعلام بالمجلس قد أكدوا أنهم الأقرب لنفس مشاعر وأحاسيس الجماهير .. فهم معهم خطة بلحقة ويوما بيوم .. فإن العمل .. ونحن منقرون أيضا !!

في أواخر هذا الشهر وقيل انتهاء هذا العام .. سيواصل مجلس الشورى اجتماعاته ولجانه أيضا .. ولما لاشك فيه أن الجماهير تترقب وتستطلع إليه كمؤسسة دستورية .. ضمن المؤسسات الأخرى .. متمثل على حل مشاكلها .. وفي مقابل هذا الترقب والانتظار أيضا فإن أعضاء مجلس الشورى وللأصناف .. يشعرون بهذا بل إنهم تحت قبة المجلس يعيشون تحت ضغط نفسي وعصبي من جراء نظرة الجماهير إليهم .. وقد عز عن ذلك ما يزيد على خمسين عضوا في كلماتهم أثناء اجتماعات المجلس واجتماعات لجانه أيضا .. وقد مثلت هذه الحماية في طرح الدكتور صبحي عبد الحكيم للعديد من القضايا التي يمكن للمجلس البده فيها .. وفي أول اجتماع للجنة الخدمات برئاسة الدكتور محمود محظوظ تحدثت أولويات أربع تبدأ اللجنة بحياتها ومناقشتها تمهيدا لإصدار توصيات للحكومة ومجلس الشعب لتنفيذها ..

هذه الأولويات هي الإسكان والتعليم والتزايد السكاني والحكم المحلي .. بل ظهر قلق الأعضاء نحو التركيز في مناقشة هذه المشاكل عز عنه سعد زهلول نصار عضو المجلس في هذا الاجتماع الأول حيث قال : أرجو ألا تتحول اللجان أو مجموعات العمل إلى صالونات أدبية إنما لابد أن نأدر بمناقشة مشكلات ملحة حتى لا نتخلف عن الركب وهذا بدعوى للتأكيد على أننا متساهم بعملنا في التشريع والرقابة أيضا ..

وفي الاجتماع الثاني للجنة الخدمات أيضا تناولت مشكلات التعليم والإسكان والخمس عضوان للبدء بالعمل .. والتبرت للحدث عن الإسكان كأولوية أولى السبلة همت

